الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة آكلي محند والحاج البويرة
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية

Ministère de l'enseignement Supérieur
et de la recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj –Bouira –
Faculté des Sciences Sociales et Humaines

شعبة: علم النفس **تخصص: علم النفس المدرسي**

اتجاهات أساتذة الطور الثانوي نحو استخدام الوسائط التكنولوجية في عملية التدريس

– دراسة ميدانية ببعض ثانويات مقاطعة الأخضرية–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي

إعداد الطالبة: **إشراف الأستاذ:**

جميلة دراجي **د. منيرة كواش**

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 25 / 06/ 2024

لجنة المناقشة:

الاسم و اللقب	الرتبة العلمية	الجامعة الأصلية	الصفة
وردية ساعد	أستاذ محاضر (أ)	جامعة البويرة	رئيسا
منيرة كواش	أستاذ التعليم العالي	جامعة البويرة	مشرفا
حسينة ميلودي	أستاذ محاضر (أ)	جامعة البويرة	مناقشا وممتحنا

السنة الجامعية: 2023 / 2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett

نموذج التصريح الشرفي الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث.

انا الممضي أسفله، السيد(ة) دراجي جميلة الصفة: طالب، استاذ، باحث طالب

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية: 119703200198 والصادرة بتاريخ 2022/06/04

المسجل(ة) بكلية / معهد العلوم الاجتماعية والانسانية قسم علم النفس

والمكلف(ة) بإنجاز اعمال بحث (مذكرة، التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: اتجاهات أساتذة الطور الثانوي نحو استخدام الوسائط التكنولوجية في التدريس

تحت إشراف الأستاذ(ة): كواشي منيرة

أصرح بشرفي أنيألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2024/06/10 توقيع المعني(ة)

رأي هيئة مراقبة السرقة العلمية:

النسبة: % 6,2

الامضاء:

رئيسة قسم علم النفس وعلوم التربية
والارطوفونيا
ولد محند دليلة

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٢٠

شكر وتقدير

الحمد لله حمدا كثيرا حتى يبلغ الحمد منتهاه.. والصلاة والسلام على أشرف مخلوق أنار الله بنوره الكون واصطفاه.

وانطلاقا من قوله صلى الله عليه وسلم: من لم يشكر الناس لن يشكر الله، أتقدم بأجمل عبارات الشكر والامتنان بقلب فائض بالاحترام والتقدير إلى الأستاذة المشرفة : الدكتورة كواش منيرة على كل ما قدمته لي من الدعم والنصح والإرشاد والعطاء الكبير الذي يستحق الثناء. وإلى كل من علمني .. وأزال غمامة جهل مررت بها.. وإلى كل من أعاد رسم ملامحي وتصحيح عثراتي.. أبعث لهم جميعا تحية شكر واحترام وتقدير.

الإهـــداء

إلى من لمست السلام في أعتابها، ووهبت لي طموح شبابها ..وأهدت لي بريق شهابها.. إلى رفيقتي وأماني ومعلمتي الأولى.. إلى التي أحبها وأدري حدود محبتي لها.. ووجودي أصل لها.. إلى غاليتي : أمي الحبيبة.

إلى الذي وصفي له فوق ادعاء الخيال، والذي لمس من أجلي حدود المحال.. الذي طالما قرأت في وجهه نسيمة لا شيء محال.. فكان عطرا لهمي وجوابا لكل سؤال.. وكنت في نظره طفلة مدللة ولا أزال.. إلى ينبوع الحنان والحضن الدافئ : والدي الغالي.

إلى سندي وملجئي الآمن.. داعمي ومشجعي الدائم.. إلى من رأيت انعكاس نجاحي وفرحي بريقا في عينيه.. لا أسطيع أن أقول لك شكرا.. فهي لا تقال إلا في النهايات.. وأنا أرى نفسي معك دائما في البداية.. إلى رفيق دربي.. زوجي أحمد.

إلى سر سعادتي.. ومصدر إلهامي.. ومحور أحلامي، لآلئي وعبق أشعاري.. فلذات كبدي.. أبنائي الأعزاء : أكرم ضياء الدين، ابتهال شراز، عبد الله لقمان، أسيل نور اليقين.

إلى كل عائلتي وأصدقائي وزملائي، أهدي ثمرة جهدي هذا.

نسيمة (جميلة).

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات أساتذة الطور الثانوي، نحو استخدام الوسائط التكنولوجية في التدريس. وقد اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي، ومن أجل ذلك تم تصميم استبيان يتكون من (39) بندا، وبعد التأكد من خصائصه السيكومترية من صدق وثبات، وزع على عينة قدرها (70) أستاذا وأستاذة، أختيرت بطريقة عشوائية من ثانويات مقاطعة الأخضرية ولاية البويرة، وبعد المعالجة الإحصائية للنتائج توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

– وجود اتجاهات إيجابية لأساتذة الطور الثانوي نحو استخدام الوسائط التكنولوجية في التدريس.

– لا توجد فروق دالة إحصائيا بين اتجاهات أساتذة الطور الثانوي نحو استخدام الوسائط التكنولوجية تعزى لعامل الجنس.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الأساتذة نحو استخدام الوسائط التكنولوجية تعزى لعامل التدريب والتكوين.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الأساتذة نحو استخدام الوسائط التكنولوجية تعزى لعامل الوفرة.

وختمت الباحثة الدراسة باستنتاج عام مصحوب بمجموعة من الاقتراحات.

الكلمات المفتاحية: الاتجاه – اتجاهات أساتذة الطور الثانوي – الوسائط التكنولوجية.

Study summary : **ملخص الدراسة باللغة الأجنبية:**

This study aims to know the attitudes of secondary school teachers towards the Use of technological media in teaching in this study, the researcher followed the Descriptive approach, and for purpose, a questionnaire was designed consisting Of (39) items, and after verifying its psychometric properties of validity and Reliability, it was distributed to a sample of (70) male and female teachers, Selected Randomly from the secondary schools of Lakhdaria Province, Bouira Province. After statistical processing of the results. I reached out the researcher Reached the Following results:

- There are positive trends among secondary school teachers towards the use of Technological media. The development of Friday work in teaching no Statistically Significant differences between the trends of secondary school teachers towards The use of technological media that tempts the gender factor.

- There are Statistically Differences between the teachers' trends towards the use Arabic Media as a Training and training factor.

-There are no statistically significant Differences Between professors' attitudes Towards using technological media due To the Abundance factor. The researcher Concluded the study with an accompanying General conclusion of suggestions.

Key Words: Trend – Professors' trends – Technological media.

فهرس المحتويات

الموضوع	الورقة
– شكر وتقدير.	
– إهداء.	
– ملخص الدراسة.	
– فهرس المحتويات	
– قائمة الجداول.	
– قائمة الأشكال.	
– مقدمة.	أ – ب
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للبحث	
1– إشكالية البحث.	4
2– فرضيات البحث	6
3– أهداف البحث	7
4– أهمية البحث	7
5– دوافع البحث	8
6– تحديد المفاهيم	8
7– الدراسات السابقة	9
الفصل الثاني: الاتجاهات	
تمهيد	15
1– مفهوم الاتجاه	16
2– أهمية دراسة الاتجاهات	16
3– أنواع الاتجاهات	18
4– مكونات الاتجاه	20
5– خصائص الاتجاهات النفسية	21
6– وظائف الاتجاهات	22
7– مراحل تكوين الاتجاهات	23
8– قياس الاتجاهات	24

خلاصة الفصل	27
الفصل الثالث: الوسائط التكنولوجية	
تمهيد	29
1- مفهوم الوسائط التكنولوجية	30
2- أنواع الوسائط التكنولوجية التعليمية	30
3- خصائص الوسائط التكنولوجية التعليمية	33
4- سلبيات استخدام الوسائط التكنولوجية التعلمية	34
5- أسس اختيار الوسائط التكنولوجية التعليمية	36
6- دوافع استخدام الوسائط التكنولوجية في التعليم	38
7- دور المعلم في ظل استخدام الوسائط التكنولوجية التعليمية	41
خلاصة الفصل	43
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد	46
1- الدراسة الاستطلاعية	47
2- الدراسة الأساسية	47
2-1- منهج الدراسة	47
2-2- مجتمع وعينة الدراسة	47
2-3- أدوات الدراسة	50
2-5- الأساليب الإحصائية	53
الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج	
تمهيد	55
1- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية العامة	56
2- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى	58
3- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية	60
4- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة	62
- الاستنتاج العام	63
- اقتراحات	64
- البيبليوغرافيا	66
- الملاحق	73

قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	يمثل توزيع العينة حسب الثانويات	48
2	يمثل توزيع العينة حسب الجنس	48
3	يبين توزيع العينة حسب الفئة العمرية	49
4	يوضح توزيع العينة حسب المؤهل العلمي	49
5	يبين توزيع العينة حسب الرتبة في الوظيفة	50
6	يمثل قيمة (T) لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعة الدنيا والعليا	51
7	يمثل معاملات ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان	52
8	يوضح معاملي الارتباط بيرسون وجيثمان	52
9	يوضح قيم التكرارات والنسب المئوية لبنود الاستبيان	56
10	يوضح قيمة K^2 لقياس الاتجاهات حسب متغير الجنس	59
11	يوضح قيمة k^2 لقياس الاتجاهات حسب متغير خضوعهم للتدريب	60

مقدمة:

لقد غزت التكنولوجيا جميع ميادين الحياة لاسيما مجال التعليم، فأصبح توظيف هذه التكنولوجيا في العملية التعليمية ضرورة لا مفر منها، خاصة على ضوء الإصلاحات والتحولات الجديدة في مجال التربية والتعليم، حيث فرضت على المؤسسات التعليمية التربوية أدوارا جديدة، وانعكس ذلك على المعلم باعتباره عنصرا فعالا من عناصر العملية التعليمية.

ولقد ظهرت التكنولوجيا في التعليم، كمصدر قوي وفعال يساعد في تحسين عمليات التعلم، ويعمل على توسيع نطاق الوصول إلى الأهداف التعليمية بصورة أسرع وأنجع من السابق. فهي تعمل على تحسين جودة التعليم وتوفير فرص التعلم للجميع، بغض النظر عن موقعهم الجغرافي أو ظروفهم الشخصية.

وتطور استخدام الوسائط التكنولوجية في التعليم، وتميز بالسرعة الكبيرة في السنوات الأخيرة، فقد ظهرت منصات الفصول الافتراضية، والموارد التعليمية عبر الانترنت التي تسمح بالتعلم عن بعد، والوصول إلى المحتوى التعليمي من أي مكان وفي أي وقت. كذلك ظهور الوسائط التفاعلية مثل الألعاب التعليمية والتطبيقات التفاعلية التي جعلت عملية التعلم، أكثر متعة وفعالية. فتحقيق الأهداف التربوية من خلال التكنولوجيا، يعتبر جزءا مهما للتحولات التربوية الحديثة. فاستخدام التكنولوجيا في التعليم يمكن من تحقيق عدة أهداف تربوية كتعزيز التفاعل والمشاركة بين المتعلمين والمعلمين، سواء داخل الفصل الدراسي أو خارجه. كذلك تعزيز التعلم النشط من خلال استخدام أدوات تفاعلية وتحفيزية، تشجع المتعلمين على استكشاف وتجربة المفاهيم، وتوفر كذلك التكنولوجيا وسائل تعليمية متنوعة كالفيديوهات التفاعلية، البرمجيات والتطبيقات التعليمية، التي تساعد في توصيل المفاهيم بشكل أكثر فاعلية، فكل هذه التطورات فرضت على المؤسسات التربوية أدوارا جديدة وانعكس ذلك على المعلم باعتباره عنصرا فعالا في العقد التعليمي.

حيث يرى العديد من الخبراء والتربويين أنه أصبح لزاما على المعلمين أن يكونوا على قدر من الثقافة الرقمية، ليكونوا قادرين على أداء مهامهم التعليمية والقيام بأدوارهم التربوية على أكمل وجه، وعلى ذلك فقد بات من الضروري أن يتمكن المعلم من الكفايات التكنولوجية وإتقانها، إذ أصبح استخدام المعلمين للأجهزة الرقمية، حاجة ملحة في العصر الحالي وذلك يتطلب منهم تدريبا وتكوينا متخصصا على استخدامها وإتقانها وهذا يشكل عائقا أمام المعلمين، قد يجعلهم لا يولون أهمية لإدراجها ضمن الوسائل التربوية في تدريس المواد المقررة. ولعل عزوف بعض الأساتذة عن استخدامها يرجع إلى عراقيل أخرى، قد تعزى إلى عدم توفر المؤسسة

التعليمية التي يعملون بها على مثل هذه الوسائط التكنولوجية الحديثة، وبالتالي يجدون أنفسهم مجبرين على استخدام التقنيات والوسائل التقليدية في عملية التدريس، وتقديم المحتوى التعليمي للمادة المدرسة.

وقد تطرقت الدراسة الحالية المعنونة باتجاهات الأساتذة نحو استخدام الوسائط التكنولوجية في التعليم إلى تقديم تصور أولي حول هذه الاتجاهات في التعليم الثانوي، ولقد احتوت الدراسة على:

الفصل الأول: وقد احتوى على إشكالية الدراسة وفرضياتها، وكذلك أهداف الدراسة وأهميتها ودوافعها مع تحديد المفاهيم الأساسية، والتطرق إلى الدراسات السابقة والتعليق عليها.

الفص الثاني: وتضمن عنوان الاتجاهات وتطرقنا من خلاله إلى مفهوم الاتجاه وأهمية دراسته، وأنواع الاتجاهات ومكوناتها وخصائصها ووظائفها، ومراحل تكوينها وطرق قياسها.

الفصل الثالث: وجاء بعنوان الوسائط التكنولوجية التعليمية، وتضمن مفهوم الوسائط لتكنولوجية وأهمية استخدامها في التعليم، وكذلك أنواعها وخصائصها، والتطرق إلى سلبيات استخدامها وما هي الأسس المعتمدة في اختيارها وأخيرا دور المعلم في استخدام هذه الوسائط التكنولوجية التعليمية الحديثة.

الفصل الرابع: وفيه تناولنا الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، من دراسة استطلاعية ودراسة أساسية بحيث تطرقنا إلى مجتمع وعينة الدراسة، أدوات الدراسة ومجالاتها، الأساليب والأدوات الإحصائية المتبعة فيها.

الفصل الخامس: فقد تناولنا فيه عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتوصل إليها، وختمنا بحثنا ببعض المقترحات والفروض المستقبلية والملاحق.

الفصـل الأول: الإطــار العــام للبحث

مقدمة

1- إشكالية البحث

2- فرضيات البحث

3- أهداف البحث

4- أهميـة البحث

5- دوافـع البحث

6- تحديد المفاهيم:

- **الإتجاه**
- **اتجاهات الأساتذة**
- **الوسائط التكنولوجية**

7- الدراسات السابقة

1- إشكالية البحث:

لقد شهد مجال التربية والتعليم العديد من الإصلاحات والتحولات على المستوى العالمي، فبعد أن كان تعليما تقليديا أصبح تعليما نشطا يعتمد ويرتكز على مشاركة المتعلمين في عملية التعلم، ويشجع هذا النوع على المشاركة الفعالة من طرف المتعلمين، وتفعيلهم في عمليات التفكير والاستنتاج والتحليل. وهذا النوع من التعليم يتطلب استخدام عدة أساليب مثل: المناقشات والمشاريع والأنشطة الجماعية... وذلك لتعزيز تفاعل المتعلمين مع المواد الدراسية، وتعزيز فهمهم وتطوير مهاراتهم.

ولقد كان سعي وزارة التربية الوطنية نحو إدراج الوسائل والوسائط التكنولوجية التعليمية، في عملية التدريس من أجل رفع المستوى التعليمي، وتحسين وضع تمدرس التلاميذ وتعزيز مشاركتهم وتفاعلهم وتقديم موارد تعليمية متنوعة وسهلة الوصول. مما يساعد على تعزيز الفهم وتحفيز المتعلمين، وكل ذلك يكون الأستاذ طرفا هاما فيه. فالأستاذ يعتبر شريكا أساسيا في تحقيق الأهداف التربوية، من خلال دعمه وتوجيهه للمتعلمين في رحلتهم التعليمية. فهو الذي يقوم بتخطيط وتنظيم الدروس ومختلف الأنشطة التعليمية، بطريقة تتناسب مع أهداف التعلم واحتياجات المتعلمين، وتحفيزهم وتشجيعهم على التعلم، وتحقيق أهدافهم الشخصية والأكاديمية **(طنطاوي، 2013، 35)**.

فالأستاذ خاصة في الطور الثانوي يقدم المعرفة وينمي المهارات اللازمة، كذلك ينمي مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى التلاميذ من خلال طرح التحديات، وتوجيههم للبحث والتفكير بشكل مستقل، ويقدم لهم تغذية راجعة بشكل منتظم لمساعدتهم على فهم أدائهم وتحسينه. كما يقوم بتكييف الطرق التعليمية واستخدام تقنيات متنوعة لضمان وصول المعرفة إلى جميع المتعلمين، بمختلف مستوياتهم واحتياجاتهم.

فالمعلم الجيد هو المعلم الذي يسأل نفسه دائما: ما المفاهيم والحقائق والمعلومات، والمعارف والمهارات السلوكية التي يجب توافرها لدى طلابه، قبل أن يبدأ بعملية التعلم **(سبيتان، 2014، 23)**.

فنجد أن أدوار المعلم أو الأستاذ عديدة ومتنوعة، وتتطلب منه مهارات مختلفة وتفاني في دعم المتعلمين وتوجيههم في رحلتهم التعليمية، حتى يكون تعليما تفاعليا نشطا، من خلال المناقشات المفتوحة وحل المشكلات والتعلم القائم على المشاريع، كما نجد أن هناك توجها واضحا نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية، وقد أثبتت الدراسات التي أجريت في بلدان عديدة، حول أثر هذه الوسائل في جعل التعليم أفضل وأنجع والإسهام في رفع مستوى التعلم، وتخفيف العبء الملقى على عاتق المعلمين **(عطية،2008، 87)**.

وحتى يكون المعلم معاصرا ومحدثا ورائدا للعمل، لابد له من الإلمام بوسائل التقنية الحديثة، وتوظيفها واستخدامها بشكل فاعل ومناسب للموقف الصفي **(سبيتان، 2014، 53)**.

وعلى الرغم من ذلك، ينبغي أن تتم الموازنة بين الاعتماد على التكنولوجيا، وبين توفير بيئة تعليمية شاملة تحتوي على أساليب تعليمية متنوعة ومتعددة، تلبي احتياجات جميع المعلمين والمتعلمين. فبشكل عام يشير الاتجاه إلى زيادة استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم، ولكن السرعة والطريقة التي يتبناها بها الأساتذة والمعلمين، تختلف استنادا إلى عدة عوامل قد تكون شخصية مثل التعليم السابق والتدريب. فالأساتذة الذين يتلقون تدريبا وتكوينا جيدا على التكنولوجيا التعليمية، غالبا ما يكونون أكثر استعدادا لاستخدامها في التعليم.

كذلك حماس البعض لتجربة التكنولوجيا وتبنيهم لها في طريقة تدريسهم، بينما يفضل آخرون الاعتماد على الأساليب التقليدية، أثناء أداء مهامهم.

كذلك نجد العوامل المتعلقة بالمؤسسة التربوية من حيث الدعم المقدم من طرف إدارة المؤسسة، وتوفير الموارد التكنولوجية المختلفة من شأنه أن يزيد من استعداد و دافعية المعلمين والأساتذة، نحو استخدام الوسائط التكنولوجية في التعليم.

من هنا فإن دراسة اتجاهات أساتذة الطور الثانوي نحو استخدامهم الوسائط التكنولوجية، يعد موضوعا مهما ومعقدا جعل العديد من الباحثين يدرسون طبيعة هذه الاتجاهات ومن بينهم نجد **Butzin (2000)** الذي أجرى دراسة بعنوان: الاتجاهات نحو التعلم بالحاسوب في لولايات المتحدة الأمريكية وأظهرت النتائج، أن الذين لديهم اتجاها إيجابيا نحو استخدام الحاسوب في التعليم، كانت نتائجهم عالية عكس الأخرين.

كما نجد دراسة **Romi Han Secson (2002)** التي استهدفت التعرف على اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني، وأسفرت هذه النتائج عن وجود علاقة بين القدرة على استخدام الحاسوب والتعلم الإلكتروني وبين الاتجاهات الموجبة نحوه.

كذلك نجد دراسة كل من **Gupta and all (2004)** بحيث كشفت عن الاتجاهات نحو استخدام التعلم الإلكتروني، وكانت الاتجاهات إيجابية.

وكثير هم الذين درسوا موضوع الاتجاهات سواء في العالم الغربي أو العربي منهم: سعيد محمد آل مزهر **(2006)**، الريماوي **(2007)**، التميمي **(2014)**، وكلهم أجمعوا على أن تدني مستوى التحصيل عند الطلبة في المواد الدراسية، يرجع إلى قلة استخدام المدرسين للوسائط التكنولوجية في التعليم، بالإضافة إلى اتباعهم طرق التدريس التقليدية.

فموضوع دراسة اتجاهات المعلمين والأساتذة نحو إدراج التكنولوجيا كوسيلة من وسائل التعليم، يطرح العديد من الإشكاليات والتحديات في الوسط التربوي، فقد يواجه الأساتذة تحديات في فهم و استخدام الوسائط التكنولوجية بشكل فعال، وقد تكون هناك مخاوف بشأن موثوقية الأدوات التكنولوجية واستقرارها في البيئة التعليمية.

كما قد يحتاج الأساتذة إلى التدريب المستمر لمواكبة التطورات الحاصلة في هذا الشأن، والدعم اللازم لاستخدام الوسائط التكنولوجية بفعالية في التعليم، وقد يكون توفير هذا التدريب و التكوين والدعم تحديا في بعض الأحيان، بسبب القيود الزمنية المفروضة عليهم نظرا لارتباطاتهم بالأوقات الرسمية للعمل و كذلك الموارد المتاحة.

كما قد تواجه مشكلة نقص البنية التحتية التكنولوجية، وصعوبة الوصول إلى الأنترنت في بعض المناطق النائية من حيث الوفرة وجودة التدفق، مما يؤثر في قدرة الأساتذة على استخدام الوسائط التكنولوجية بشكل فعال وغيرها من العوامل التي تؤثر على ميول واتجاهات الأساتذة، نحو استخدام الوسائط التكنولوجية في العملية التعليمية **(عطية،2008، 284)**.

ومن هنا يمكن طرح التساؤل العام لبحثنا على النحو التالي:

– ما هي اتجاهات أساتذة الطور الثانوي نحو استخدام الوسائط التكنولوجية في التدريس؟

ويندرج ضمن هذا التساؤل العام عدة تساؤلات فرعية منها:

– هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الأساتذة نحو استخدام الوسائط التكنولوجية التعليمية تعزى لعامل الجنس؟

– هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الأساتذة نحو استخدام الوسائط التكنولوجية التعليمية تعزى إلى عامل خضوع الأساتذة للتكوين والتدريب؟

– هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الأساتذة نحو استخدام الوسائط التكنولوجية التعليمية تعزى إلى عامل توفرها في المؤسسة التربوية؟

2- فرضيات الدراسة:

- **الفرضية العامة:**

– توجد اتجاهات إيجابية لأساتذة الطور الثانوي نحو استخدام الوسائط التكنولوجية التعليمية في التدريس.

▪ **الفرضيات الجزئية:**

– هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الأساتذة نحو استخدام الوسائط التكنولوجية التعليمية تعزى إلى عامل الجنس.

– هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الأساتذة نحو استخدام الوسائط التكنولوجية التعليمية تعزى إلى عامل خضوع الأساتذة للتدريب والتكوين.

– هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الأساتذة نحو استخدام الوسائط التكنولوجية التعليمية، تعزى إلى عامل توفرها في المؤسسة التربوية.

3- أهمية الدراسة:

لقد أصبح استخدام الوسائط التكنولوجية في التعليم أمرا مهما للغاية في العصر الحديث، وسوف نذكر بعض الأسباب التي تبرز أهمية دراسة اتجاهات الأساتذة نحو استخدام تلك الوسائط :

– تحسين التعليم حيث تساعد التقنيات الحديثة في جعل عملية التدريس أكثر فعالية وتشويقا للمتعلمين وذلك حتما سيؤدي إلى تحسين نتائجهم وتحصيلهم الدراسي.

– تطوير مهارات التعلم الرقمي: يساعد استخدام الوسائط التكنولوجية كل من الأساتذة والمتعلمين على تطوير مهارات التعلم الرقمي والتواصل الافتراضي، وهي مهارات حيوية في العصر الحديث.

– توسيع نطاق التعلم حيث يمكن للوسائط التكنولوجية أن تمكن المتعلمين من الوصول إلى الموارد التعليمية من أي مكان وفي أي وقت، مما يوسع نطاق التعلم ويجعله أكثر شمولا.

– تحفيز المشاركة والتفاعل داخل الفصل الدراسي مما يساعد على بناء بيئة تعليمية ديناميكية ومشجعة.

– توفير الموارد التعليمية حيث يمكن للتكنولوجيا توفير مجموعة متنوعة من الموارد التعليمية مثل الفيديوهات التعليمية التفاعلية والنشطة، وكذلك المحتوى التعليمي المتنوع عبر الأنترنت.

4- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على العوامل التي تؤثر في توجهات الأساتذة، بشأن استخدام الوسائط التكنولوجية ومدى تبنيهم لها في عملية التدريس. وتشمل هذه الأهداف ما يلي:

– التعرف على اتجاهات الأساتذة نحو استخدام الوسائط التكنولوجية الجديدة في التدريس في الطور الثانوي.

– التعرف على الفروق في اتجاهات أساتذة الطور الثانوي نحو استخدام الوسائط لتكنولوجية حسب الجنس.

– التعرف على الفروق في اتجاهات أساتذة الطور الثانوي نحو استخدام الوسائط لتكنولوجية التعليمية، حسب تدريبهم وتكوينهم على استعمالها استعمالا سلسا.

– التعرف على الفروق في اتجاهات الأساتذة نحو استخدام الوسائط التكنولوجية التعليمية، حسب مدى توفرها في المؤسسات التربوية.

5– دوافـع البحـث:

لكل بحث دوافع تجعل الباحث يخوض فيه والتعمق في تفاصيله، ولعل أهم الدوافع التي جعلتنا نتطرق إلى هذا الموضوع ما يلي:

– يهدف بحثنا إلى فهم سلوك الأساتذة وممارساتهم في استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس، وما الذي يحفزهم على اعتمادها أو عدم اعتمادها أثناء ممارساتهم التعليمية.

– يمكن أن يساعد البحث في تحديد احتياجات الأساتذة والتحديات التي يواجهونها عند استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس، مما يمكن المؤسسات التعليمية من تطوير استراتيجيات دعمهم بشكل أفضل وفعال.

– يمكن لدراسة دوافع واتجاهات الأساتذة أن تسهم في تطوير السياسات والبرامج التعليمية، التي تعزز استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس وتوفير الدعم اللازم للأساتذة.

– يمكن أن توجه نتائج البحث الجهود المبذولة في تطوير برامج التدريب والتطوير المهني للأساتذة لتعزيز مهاراتهم في استخدام التكنولوجيا في عملية التدريس.

– يهدف البحث أيضا إلى فهم كيفية تأثير استخدام التكنولوجيا في التعليم على تجربة التعلم للتلاميذ وكيفية تحسين جودة التعليم.

6 – تحديد المفاهيم إجرائيا:

- **الاتجاه: (Attitude) إصطلاحا.**

– هو عبارة عن استعداد نفسي أو تهيأ عصبي متعلق بالاستجابة الموجبة والسالبة، نحو أشخاص أو أشياء موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة **(زهران،2003، 136)**.

– وهو حالة الفرد الشعورية التي توجه نحو الموضوعات والأشياء المختلفة، وقد يكون هذا التوجيه موجبا أو سالبا، أي يحدد شعور الفرد نحو أو ضد الموضوعات المختلفة **(Erwin Philip.2001.4)**.

- **الإتجاه: تعريف إجرائي:** هو النظرة المستقبلية التي يتوقع أن تتحرك فيها الأحداث أو الظواهر أو السلوكيات، وقد تشمل الاتجاهات مجموعة متنوعة من المجالات. وتحليل الاتجاهات يساعد في فهم كيفية تطور الأمور مع مرور الوقت، ويمكن استخدامه في اتخاذ القرارات الاستراتيجية والتخطيط للمستقبل.

- **اتجاهات أساتذة الطور الثانوي:**

يشير إلى الميول والممارسات التي يتبعها أو يتجه إليها أعضاء هيئة التدريس للطور الثانوي في مجال التعليم، وتعكس هذه الاتجاهات الميول العامة في المجال التعليمي وتطوراته.

تهدف هذه الاتجاهات إلى تحسين عملية التعليم وتعزيز تجربة التعلم، وتلبية احتياجات العالم المتغير بسرعة وتطلعات سوق العمل. وقد تختلف وتتطور من مكان إلى آخر ومن مؤسسة تعليمية إلى أخرى، وذلك حسب الثقافة التعليمية والتحديات الراهنة.

- **الوسائط التكنولوجية:**

تشير إلى الأدوات والتقنيات التي تستخدم في نقل المعلومات والتواصل عبر الوسائط الرقمية وتشمل: الأنترنت، الهواتف الذكية، والحواسيب ، ووسائل التواصل الاجتماعي، والبريد الإلكتروني والوسائط المتعددة مثل الصور والفيديوهات والصوت...

أما الوسائط التكنولوجية التعليمية فنقصد بها الأدوات والموارد التقنية التي تستخدم في عملية التدريس لتعزيز فهم واستيعاب المواد، وتحفيز مشاركة المتعلمين وتشمل هذه الوسائط مجموعة متنوعة من الأدوات مثل: اللوحات والسبورات الرقمية والبرمجيات التعليمية وأجهزة العرض، والوسائط المتعددة مثل الفيديوهات والصوت، والتطبيقات التفاعلية والألعاب التعليمية والمحاكاة، والموارد عبر الأنترنت والمنصات التعليمية الافتراضية وغيرها. وتهدف هذه الوسائط إلى تحسين عملية التعلم، من خلال جعل المحتوى أكثر إثارة وتفاعلية وسهولة في الوصول إليه.

7 – الدراسات السابقة:

إن البحث في موضوع اتجاهات الأساتذة أو المعلمين نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس ليس وليد اليوم، فقد تناوله الباحثون منذ زمن بعيد وخاضوا فيه من زوايا مختلفة، وقد ارتأينا أن نذكر بعض هذه الدراسات التي قام بها هؤلاء الباحثين، خاصة تلك التي وجدنا أن متغيراتها لها صلة بموضوع دراستنا وبحثنا هذا، وسنتطرق إليها على النحو التالي:

1)– القحطاني، المعيذر (2016) أجرى دراسة على الأساتذة بجامعة الأميرة نورة، بالمملكة العربية السعودية، للتعرف على اتجاههم نحو استخدام تقنية التصوير التجسيمي (الهولوجرام) في التعليم عن بعد وشملت الدراسة (100) أستاذ، وذلك من خلال استبيان قدم لهم وقد كانت النتائج لصالح تطبيق هذه التقنية (الهولوجرام) في التدريس، فلم تسفر الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا في اتجاهات الأساتذة نحو

استخدام التصوير التجسيمي رغم اختلاف متغير الدرجة العلمية، ونوع الكلية، وعدد سنوات الخبرة، مما يؤكد وعي الأساتذة بأهمية تطيق التقنيات التكنولوجية الحديثة في التدريس **(باسم، 2018، 176)**.

2- عارف محمد علي المنصوري (2017) هدفت هده الدراسة إلى معرفة مدى استخدام التقنيات التعليمية الحديثة ومعوقاتها في تدريس الطور الثانوي في مادة الجغرافيا واتجاه المعلمين نحوها. وقد شملت عينة الدراسة (34) معلما ومعلمة من مديرية عمران باليمن. استخدم فيها الباحث المنهج الوصفي وذلك بتوزيع استبيان مكون من (60) بندا، وكانت النتائج كما يلي:

- اتجاه المعلمين نحو استخدام التقنيات الحديثة في التدريس كانت جد ضعيفة، وذلك يرجع لعدم توفرها في المدارس وقلة الحوافز المقدمة للمدرسين سواء كانت مادية أو معنوية.

- اتجاه المعلمين كان إيجابيا نحو استخدام التقنيات الحديثة في التدريس. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام هذه التقنيات لتدريس مادة الجغرافيا للطور الثانوي، تعزى لكل من عامل الجنس والخبرة المهنية والمؤهل العلمي **(المنصوري، 2017، 113)**.

3 – Cherner,T.Curry,k (2017) قاما بإجراء دراسة على (17) أستاذا طالبا في تدريس اللغة الإنجليزية والمواد الاجتماعية بجامعة(**cherry university**) بالولايات المتحدة الأمريكية، لمعرفة مدى فاعلية تدريس هؤلاء وتدريبهم على استخدام الوسائل التكنولوجية التعليمية وتنمية المهارات الأدائية لديهم.

وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى فاعلية التعليمية الرقمية في تدريب المعلمين وتنمية مهاراتهم الأدائية للوسائل التكنولوجية الحديثة، وكانت وجهات نظر الأساتذة إيجابية نحو استخدامها لضمان تطوير التدريس.

4- Bollinger,D.4.& Shepherd,c.f (2018) التي كانت تهدف إلى معرفة اتجاهات الطلبة في الجامعة نحو استخدام الوسائط التكنولوجية خارج قاعات الدراسة، وقد أجريت على (95) طالبا بجامعة (**Wyoming**) الأمريكية، قدم من خلالها عدة استبيانات واستطلاعات للرأي، وبينت النتائج وجود اتجاهات إيجابية ومرتفعة لدى هؤلاء نحو مشاركتهم في التعليم التقني والذكي خارج الفصول الدراسية. وتوظيفها في التواصل مع الأخرين من مختلف الأعمار من أجل تعلم فعال.

- **الشهري** (2019) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات أساتذة الرياضيات نحو استخدام الوسائط التكنولوجية في تدريس المادة، وشملت عينة البحث (42) أستاذا من جامعة خالد بالمملكة العربية السعودية وكانت النتائج كما يلي:

- وجود اتجاهات متباينة بين المتوسطة والمرتفعة لدى أساتذة الرياضيات، لصالح استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة حسب متغيرات الجنس والجنسية.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة حسب متغيرات الخبرة المهنية والدرجة العلمية **(عبد الله، وآخرون، 2021، 332)**.

6– عبد الله، عبد العزيز المديوس، و فيصل، وملفي المطيري و أمل مبارك، محمد الحمار، دراسة بدولة الكويت (2021/2020) حول اتجاهات الأساتذة في الطور الثانوي نحو استخدام الوسائط التكنولوجية في التعليم، حسب عدة متغيرات: الجنس، المؤهل العلمي والخبرة المهنية، ولقد شملت الدراسة عينة تتكون من (120) أستاذا، وزع عليهم استبيانا يتكون من (30) فقرة وكانت النتائج كالتالي:

– توجد اتجاهات إيجابية لأساتذة الطور الثانوي نحو استخدام الوسائط التكنولوجية في التعليم.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الأساتذة حسب متغير الجنس، نحو استخدام الوسائط التكنولوجية في التدريس.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الأساتذة نحو استخدام التكنولوجيات الحديثة في التعليم حسب المؤهل العلمي ، وكان لصالح الأساتذة المتحصلين على الدراسات العليا.

– وجود فروق دالة إحصائيا لصالح الأساتذة الذين ليست لديم خبرة مهنية كبيرة، أي أقل من (10) سنوات.

– وجود فروق دالة إحصائيا لصالح الأساتذة الذين ليست لديهم خبرة مهنية كبيرة، أي أقل من (10) سنوات (حديثي التوظيف).

7– شهد الكندري(2021) قامت بدراسة شملت (190) طالبا معلما، وذلك من أجل دراسة اتجاهات الطلبة المعلمين نحو توظيف الكفايات الرقمية في التدريس. وقد تبين من النتائج تأثير التدريب العملي الرقمي على تنمية اتجاهات المعلمين الإيجابي، نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة.

– كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيا، بين اتجاهات المعلمين وميلهم لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس، حسب متغير الجنس والتخصص **(عبد الله، وآخرون،2021، 333)**

– **أمل ناجي محمد محمد(2023)** تطرقت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات المعلمات في المرحلة المتوسطة نحو برمجيات الوسائط المتعددة في تدريس اللغة الإنجليزية. وقد قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي حيث طبقت استبانة مكونة من (41) بندا على عينة قوامها (96) معلمة، وكانت النتائج كالتي:

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات اللواتي أخذنا أكثر من 10 دورات تدريبية، وبين اللواتي لم يخضعن إلى أي دورة تدريبية وكانت النتائج لصالح المجموعة الأولى **(أمل ناجي،2023، 19)**

- **التعقيب على الدراسات السابقة:**

الملاحظ أن معظم الدراسات تناولت موضوع اتجاهات الأساتذة أو المعلمين أو هيئة التدريس نحو استخدام الوسائط التكنولوجية حسب متغيرات: الجنس أو المستوى التعليمي (المؤهل العلمي) أو سنوات الخبرة المهنية لهؤلاء التي قضوها في عملية التعليم والتدريس، بالإضافة إلى متغير التدريب ووفرة الوسائط.

وارتأت الباحثة أن تتناول في هذه الدراسة وتسلط الضوء على المتغيرات التالية:

- اتجاهات أساتذة الطور الثانوي نحو استخدام الوسائط التكنولوجية التعليمية حسب:
- متغير الجنس.
- مدى خضوعهم للتدريب والتكوين على استخدام الوسائط التكنولوجية التعليمية.
- توفر هذه الوسائط التكنولوجية في المؤسسات التعليمية.

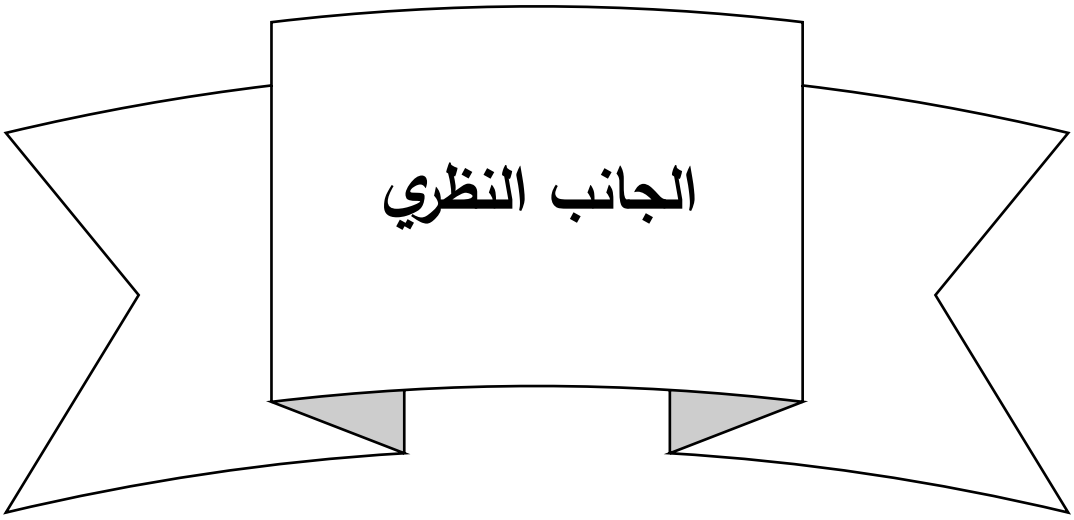
الجانب النظري

الفصـــل الثاني: الاتجـــاهـــات

تمهيد:

1- مفهوم الاتجاه.

2- أهمية دراسة الاتجاهات.

3- أنواع الاتجاهات.

4- مكونات الاتجاه.

5- خصائص الاتجاهات.

6- وظائف الاتجاهات.

7- مراحل تكوين الاتجاهات.

8- قياس الاتجاهات.

خلاصة الفصل

تمهيد:

يشير الاتجاه إلى الهدف العام الذي يسعى إليه الفرد أو مجموعة أو منظمة، ويتضمن الاتجاه تحديد الهدف والجهد المبذول لتحقيقه، ويمكن أن يكون متعلقا بالمسارات المستقبلية والخطط الاستراتيجية لتحقيق التطور والنمو في ميدان ما، ولقد قدم (جوردن ألبورت) تعريفا شاملا ودقيقا للاتجاه فوصفه بأنه حالة من الاستعداد العقلي والعصبي، الذي توجهه خبرة الفرد والتي تعتبر العنصر الذي يؤثر ويوجه الاستجابات المختلفة له، نحو المواقف والأشياء المختلفة والمتعددة.

فدراسة موضوع الاتجاهات، يهدف إلى فهم الميول والتوجهات والرغبات التي يبناها الأفراد والمجتمعات في مجال معين، ويمكن أن تشمل هذه الدراسات استطلاعات للرأي والبحوث النفسية والاجتماعية، وغيرها من الأساليب التي تساعد في تحليل سلوك الأفراد، وتفاعلهم مع مختلف العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية... ويمكن أن تتأثر هذه الاتجاهات بعوامل عديدة مثل: التربية والبيئة، الثقافة والتجارب الشخصية.

وفي بحثنا هذا سوف نتطرق إلى معظم المفاهيم التي تناولت موضوع الاتجاهات من جيع جوانبه.

1-مفهوم الاتجاه:

تعريف **سعيد أوعيص** (2001، 47):" الاتجاه هو أسلوب منتظم ومتسق في التفكير والشعور، ورد فعل اتجاه الناس والجماعات، والقضايا الاجتماعية أو تجاه أي حدث في البيئة بصورة عامة".

تعريف عبد الرحمان عدس ومحي الدين توق (2005):" الاتجاه هو حالة أو وضع نفسي أو تهيئ عصبي متعلق بالاستجابة الموجبة أو السالبة، نحو أشخاص أو أشياء، أو مواقف أو موضوعات، أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة".

ويصف **بوجاردس(Bogardus)** الاتجاه بوصفه" ميل الفرد إلى الاقتراب أو الابتعاد في سلوه، من بعض عوامل البيئة، كذلك ميل الفرد إلى أن يصبغ على هذه العوامل، معايير موجبة أو سالبة بحسب درجة انجذابه أو نفوره منها" **(داود، وآخرون، 1950، 9)**.

أما **ثروندیك (Thorendike)** فعرف الاتجاه بأنه:" ميل لتأييد أو معارضة مجموعات معينة من الأشخاص أو الأفكار أو المؤسسات الاجتماعية" **(داود، وآخرون، 1950، 9)**.

2- أهمية دراسة الاتجاهات:

تكتسي دراسة الاتجاهات، أهمية بالغة في تحديد توجهات الأفراد وتصوراتهم، نحو فهم طبيعة العلاقات الاجتماعية و الإنسانية بشكل أعمق، وتساهم في تحسين الأداء الفردي والجماعي في مختلف جوانب الحياة وندرج فيما يلي أهم العناصر الهادفة إلى دراسة الاتجاهات:

- تلعب الاتجاهات دورا مهما، في تحديد سلوك الفرد نحو موضوع ما، موقف معين أو تجاه مهنة، فالاتجاهات تمثل الميول والمشاعر والمعتقدات والتصورات، التي يحملها الفرد تجاه مجموعة متنوعة من الأشياء والمواقف والأفكار **(طالب نادر، 2014، 120)**.
- إن تحديد السلوك، يمكن أن يتأثر بالاتجاهات الشخصية والاجتماعية والثقافية، ويمكن أن تشكل الخبرات السابقة والتعلم المستمر جزء كبيرا من السلوك، وكذلك العوامل البيئية والتفاعلات الاجتماعية والثقافية، يمكن أن تؤثر على كيفية استجابة الفرد، للمواقف المختلفة وتشكيل سلوكه.
- إن دراسة الاتجاهات قد تستخدم في العلاج النفسي، فهذا الأخير يتنوع في أساليبه وتقنياته وقد يساعد على استكشاف وتحليل الاتجاهات السلبية، أو غير الصحية التي تؤثر سلبا على حياة الفرد، ويعمل على تغييرها باتجاه أكثر إيجابية وصحة نفسية.
- تمثل الميول والمشاعر والمعتقدات والتصورات، التي يحملها الفرد تجاه مجموعة متنوعة من الأشياء والمواقف والأفكار **(طالب نادر، 2014، 120)**.

▪ إن تحديد السلوك يمكن أن يتأثر بالاتجاهات الشخصية والاجتماعية والثقافية، ويمكن أن تشكل الخبرات السابقة والتعلم المستمر جزء كبيرا من السلوك، وكذلك العوامل البيئية والتفاعلات الاجتماعية والثقافية يمكن أن تؤثر على كيفية استجابة الفرد للمواقف المختلفة وتشكيل سلوكه.

▪ دراسة الاتجاهات تلعب دورا هاما في مساعدة الأفراد، على التكيف مع الظروف المختلفة في حياتهم فعندما يفهم الشخص اتجاهاته النفسية والعوامل التي تؤثر عليه، يمكنه تحديد كيفية تكيفه مع التحديات والمواقف المختلفة بشكل أفضل، فعملية المساعدة على التكيف تتضمن تعزيز القدرة على إدراك الذات وتحسين المهارات الشخصية والاجتماعية، وتعزيز الصحة النفسية والعاطفية، والهدف منها هو تمكين الشخص على التكيف بشكل صحي، وبناء علاقات إيجابية وقوية مع الآخرين والبيئة المحيطة به.

▪ للاتجاهات دور كبير في ثبات سلوك الفرد أو تغيره، ففي بعض الحالات، قد يكون السلوك مستقرا وثابتا عبر الزمن، بسبب الاتجاهات الثابتة والعوامل الداخلية والخارجية المؤثرة، وقد تتغير الاتجاهات مع مرور الوقت نتيجة لتجارب جديدة، وظروف جديدة وتأثيرات جديدة، وعنما تتغير الاتجاهات فإن هذا قد يؤدي إلى تغيير في السلوك أيضا.

▪ الاتجاهات تعتبر فرصة رائعة للتعبير عن الذات، فيمكن للأشخاص استخدام الاتجاهات للتعبير عن شخصيتهم وأذواقهم واهتماماتهم إبداعهم وابتكاراتهم...وهذا يسمح لهم ببناء هويتهم الشخصية، والتعبير عن شخصيتهم بطريقة مميزة ومبتكرة.

▪ الاتجاهات تلعب دورا مهما في مواجهة الصراعات الداخلية للفرد، فهي تشكل الإطار الذهني والقيمي الذي يوجه تفكير الفرد وسلوكه، فالاتجاهات الإيجابية تشجع على التفاؤل والحلول المبتكرة، بينما الاتجاهات السلبية قد تزيد من الصراعات الداخلية وتعيق التقدم، فمن خلال فهم وتحليل الاتجاهات الخاصة به يمكن للفرد تطوير استراتيجيات للتعامل مع الصراعات الداخلية، وتحقيق التوازن والسلام الداخلي.

▪ إن تعزيز تجربة التعلم وتحسين أداء المتعلمين يتطلب فهما جيدا الاتجاهات الحالية في مجال التعليم، وتبني الاستراتيجيات المناسبة لتحقيق التطور والتحسين، مثل تبني التكنولوجيا في التعليم، وتفعيل التعلم النشط والقائم على المهارات والمشاريع وحل المشكلات... وتوفير الدعم والتدريب المستمر للمعلمين، لتعزيز مهاراتهم وتصميم التعليم الفعال.

▪ الاتجاهات تلعب دورا مهما في تحقيق الرضا، حيث توفر للأفراد والمجتمعات إرشادات وتوجيهات، تساعدهم على تحقيق أهدافهم وتحسين جودة حياتهم، عنما يتبنى الأفراد اتجاهات إيجابية مثل العمل الجاد، والتعلم

المستمر والعلاقات الإيجابية، فإنهم يشعرون بالرضا الشخصي والاجتماعي، وبالتالي يمكن القول أن الاتجاهات تساهم في بناء بيئة تعزز الرضا والسعادة.

3- أنواع الاتجاهات:

اختلف العلماء والباحثين في علم النفس وعلم الاجتماع، في تقسيم الاتجاهات وذلك حسب منظور كل واحد **(الميلادي، 2008، 41)** ومن بين التقسيمات الشائعة ما يلي:

3-1- حسب معيار الهدف: وهنا نجد اتجاهات موجبة وأخرى سالبة:

3-1-1- الاتجاهات الموجبة:

و تشير إلى السمات الإيجابية أو الاتجاهات التي تعزز النمو الشخصي والتطور الإيجابي للفرد أو المجتمع وقد تشمل الاهتمام المستمر بالتعلم، والتفاؤل والتعاون والاستمتاع بالحياة، وتطوير المهارات والاهتمام بالصحة العقلية والجسدية، والتفكير الإبداعي وحل المشكلات والتواصل الفعال والاعتناء بالبيئة والتوازن بين العمل والحياة الشخصية، وغيرها من القيم والممارسات التي تعزز النمو والتطور الإيجابي.

3-1-2- الاتجاهات السالبة:

وهي السلوكيات التي تعرقل النمو الشخصي والتطور الإيجابي للفرد والمجتمع، تشمل هذه الاتجاهات السلبية عدة عناصر مثل: التفكير السلبي، التشاؤم، الشعور بالإحباط، القلق الإكتآب، الشعور بالعجز التسرع والحكم السريع على الآخرين العزلة وعدم الاهتمام بالعواطف الإيجابية، الاعتماد الزائد على الأدوية والمخدرات والتقليل من قيمة الآخرين، ومن قيمة العمل الجماعي ونبذ التعاون، وغيره من العوامل التي تحول دون تحقيق النمو والتطور الشخصي الإيجابي.

3-2- حسب معيار القوة: هناك اتجاهات قوية وأخرى ضعيفة:

3-2-1- اتجاهات قوية:

وهي التي تشير إلى ميل معين بشكل واضح ومحدد، وتعكس إرادة قوية وإصرار على التقدم نحو هذا الاتجاه

وقد تكون هذه الاتجاهات في مجالات مختلفة مثل: السياسة والاقتصاد والثقافة أو العلوم.. وهي تعكس رؤية أو هدفا محددا، يسعى الأفراد أو المجتمعات إلى تحقيقه بقوة وإصرار.

3-2-2- اتجاهات ضعيفة:

وهي التي تكون غير واضحة أو غير محددة بشكل كبير، وقد تفتقر إلى القوة والإصرار في التحقيق أو المضي قدما نحوها، قد تكون هذه الاتجاهات ناتجة عن عدم الثقة أو الارتباك أو عدم الاستقرار في الرؤية

أو الأهداف المحددة في العديد من المجالات. والاتجاهات الضعيفة قد تتغير بسهولة أو تتأثر بالعوامل الخارجية بشكل كبير.

3-3- على أساس الموضوع : اتجاهات عامة واتجاهات خاصة:

3-3-1- اتجاهات عامة :

وهي الاتجاهات الشاملة أو الاتجاهات الرئيسية التي تتحرك فيها مجتمعات أو مجالات معينة خلال فترة زمنية معينة، وتشمل هذه الاتجاهات عادة الميول المختلفة، والتي تؤثر على مختلف جوانب الحياة والأعمال كالاتجاهات نحو التطورات في التكنولوجيا، أو الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي وغيرها.

3-3-2- الاتجاهات الخاصة :

وهي التي تتعلق بمجالات مختلفة في الحياة اليومية مثل: اتجاهات السياحة والسفر، الثقافة والترفيه العمل والتوظيف وغيرها.

3-4- على أساس الوضوح : وتنقسم إلى اتجاهات شعورية واتجاهات لا شعورية:

3-4-1- الاتجاهات الشعورية:

تشير إلى الاتجاهات التي يميل إليها الفرد في تجاربه العاطفية والانفعالية، وقد تكون الاتجاهات الشعورية إيجابية أو سلبية وتؤثر على كيفية استجابة الفرد للأحداث والمواقف في حياته، ويمكن أن تتأثر الاتجاهات وتلعب دورا هاما في تشكيل سلوك الفرد وتفاعلاته مع العالم من حوله.

3-4-2- الاتجاهات اللاشعورية :

تشير إلى الاتجاهات والميول التي يكون فيها الفرد دون وعي بها، وقد تكون موجودة في عقل الشخص وتؤثر على سلوكه واختياراته دون أن يكون لديه وعي مباشر بها، وتتأثر الاتجاهات اللاشعورية بالعديد من العوامل مثل: الثقافة والتربية والتجارب السابقة، والظروف الاجتماعية وقد تكون هذه الاتجاهات متعلقة بالميول والتفضيلات والمعتقدات، التي تتشكل على مر الزمن وتؤثر على سلوك الفرد دون أن يكون واعيا بها.

3-5- على أساس الأفراد : أي اتجاهات جماعية واتجاهات فردية :

3-5-1- اتجاهات جماعية :

تمثل الاتجاهات والتوجهات، التي تبناها مجموعة كبيرة من الأفراد في المجتمع، أو الثقافة السائدة مثل المعتقدات والقيم الثقافة والتاريخ، الدين والسياسة والاقتصاد...

3-5-2- الاتجاهات الفردية :

تشير إلى الميول والتوجهات التي يتبعها الأفراد بشكل منفرد مثل: الاهتمامات والهوايات والأهداف الشخصية.

4- مكونات الاتجاه :

الاتجاه هو مجال يدرس العوامل والمكونات التي تؤثر على سلوك الانسان وتوجهاته النفسية، وباختلاف هذه المكونات وتفاعلها مع بعضها البعض يتشكل الاتجاه النفسي للفرد، ويؤثر على سلوكه وتفاعلاته مع العالم من حوله، وتتألف مكونات الاتجاه من عدة عناصر أساسية:

4-1- المكون المعرفي للاتجاه :

ويشير إلى الجوانب العقلية والمعرفية التي تؤثر على سلوكيات الفرد واتجاهاته النفسية، ويتضمن هذا المكون الاعتقادات والتفسيرات والتصورات، التي يمتلكها الشخص حول نفسه وحول العالم من حوله وكيفية تفسيره للأحداث والتفاعلات اليومية.

ويتضمن أيضا العمليات العقلية مثل: التفكير، التذكر، التحليل والتفاعل مع المعلومات والمواقف، بطريقة تعكس الاهتمامات والقيم والمعتقدات الشخصية، فهو يعني قدرة الفرد على معالجة المعلومات، وتقديم تفسيرات للأحداث والتجارب، التي يمر بها بناء على ما يعرفه، ويفهمه من العوامل الداخلية والخارجية، إذ يلعب هذا الجانب دورا هاما، في تشكيل مواقف الفرد وتصرفاته واستجاباته، للمحفزات المحيطة به **(حيدر،2021، 44)**.

4-2- المكون الانفعالي :

ويشير إلى الجوانب العاطفية والمشاعر التي تؤثر على الاتجاهات والقرارات النفسية للفرد، ويشمل ذلك مجموعة واسعة من العواطف مثل: الحب والغضب، الحزن والفرح وغيرها، وكيفية تأثيرها على سلوك الفرد وتفكيره. وفي الحقيقة الجانب العاطفي له دورا حاسما في توجيه سلوك الفرد واتخاذ قراراته، فالمشاعر والعواطف التي يشعر بها الفرد، تؤثر على طريقة تفكيره وتقييمه للوضعيات المختلفة، ويمكن أن تؤدي إلى اتخاذ قرارات مختلفة بناء عليها على سبيل المثال: قد يقدم شخص معين على اتخاذ قرار معين بناء على مشاعر الخوف أو الغضب، التي يشعر بها، بينما قد يتخذ قرارا آخر بناء على مشاعر الحب والرضا، لذا فإن فهم العواطف وكيفية تأثيرها على السلوك، يمكن أن يساعد في فهم النفسية البشرية بشكل أعمق **(حيدر،2021، 45)**.

كذلك تلعب العواطف دورا هاما في بناء العلاقات الاجتماعية، فالقدرة على فهم مشاعر الآخرين والتعبير عن مشاعرنا بشكل صحيح تسهم في تعزيز التواصل وبناء الثقة والتعاون بين الأفراد، علاوة على ذلك فإن العواطف تعطي الحياة معنا أعمقا، وتساعد في تجربة المتعة والفرح وتحل التحديات والصعوبات بشكل أفضل.

4-3- المكون السلوكي للاتجاه :

وهو النهج الذي يرتكز على دراسة السلوك والتفاعلات الاجتماعية، التي تؤثر على توجه الأفراد وسلوكهم

يهتم هذا المكون بفهم كيفية تطور السلوك، وتأثير العوامل البيئية والاجتماعية النفسية عليه، وكذلك كيفية تكوين الاتجاهات والقيم التي تؤثر على السلوك، ويشمل عدة مفاهيم ونظريات منها:

- نظرية التعلم الاجتماعي: تؤكد على دور النماذج والمثل السلوكية، في تشكيل سلوك الأفراد عن طريق الملاحظة والتقليد.
- نظرية الاتجاهات والقيم : تدرس كيفية تكون الاتجاهات والقيم لدى الفرد وكيف تؤثر على سلوكه.
- نظرية السلوك المنطقي: تنظر إلى السلوك من خلال التوقعات المنطقية، والحسابات التكلفية والفوائد المحتملة
- نظرية الانتقاء الطبيعي: تشير إلى كيفية تطور السلوك عبر الزمن، بسبب تفضيل بعض السلوكيات على الأخرى وتكيفها مع البيئة، فالبيئة الاجتماعية والثقافية تؤثر على ميول واتجاهات الفرد. كما أن الخبرة الشخصية والتجارب السابقة تؤثر في توجهات الفرد وسلوكه، وباختلاف هذه العوامل وتداخلها مع بعضها البعض يتشكل المكون السلوكي للاتجاه ويتطور مع مرور الوقت، وتير الظروف والتجارب.

5- خصائص الاتجاهات النفسية:

للاتجاهات جملة من الخصائص تميزها منها :

- إن الاتجاهات ليست وراثية أو فطرية، يكتسبها الفرد إما من خلال التجارب التي يمر بها في حياته أو لتأثره بالقيم والمعتقدات السائدة في بيئته الاجتماعية، أو تتشكل عن طريق توعية التربية والتعلم الذي يتلقاه الشخص أو تتأثر كذلك بالتجارب العاطفية والمعرفية التي يتعرض لها **(Sternberg, R, 2001)**.
- تختلف الاتجاهات وتتأثر بالمثيرات الخارجية المختلفة، فهذه العوامل تؤثر على الفرد وتجعله يتصرف بطريقة معينة، أو تشكل ردود أفعال معينة كالبيئة الاجتماعية، والتجارب الحياتية والإعلام والأحداث السياسية والاقتصادية والعوامل الثقافية.
- تخضع الاتجاهات لمبدأ (مثير– استجابة)، أي تغير الاتجاهات حسب المثيرات المتاحة، وهذا ما يجعلنا نستطيع التنبؤ بنوع الاستجابة، أي أن الاتجاهات تؤثر على نوع السلوك ولكن يبقى هذا نسبيا وليس مطلقا فمثلا نجد اتجاها سلبيا لشخص ما نحو سلوك معين، لكنه في الواقع يقوم به كالتدخين مثلا، فأغلب المدخنين لديهم اتجاها سلبيا نحو التدخين، لكنهم مدخنين **(Santrock, J, w ,1997)**.
- للاتجاهات خصائص تتعلق بمشاعر وانفعالات الشخص، وهذا ما يجعله يتصرف بطرق مختلفة حسب طبيعة هذه الانفعالات.

- يمكن للاتجاه أن يكون عاما، وذلك عندما نتحدث عن اتجاهات فلسفية أو اجتماعية، وقد يكون محددا عندما نتحدث عن اتجاهات معينة دقيقة.
- الاتجاه النفسي يقع بين طرفين متفاعلين، أحدهما موجبا والآخر سالبا وذلك في أغلب الأحيان، إلا أننا نجد الاتجاه المحايد في بعض الأحيان، بحيث لا يتجه الفرد نحو الإيجابية ولا نحو السلبية بشكل واضح وصريح ويلتزم بالحياد.
- الاتجاهات النفسية تختلف حسب وضوحها أو غموضها، وهذا متعلق بالأهداف والقيم والمعتقدات والمشاعر المتعلقة بالمواقف المختلفة.
- نجد أن الاتجاهات تتغلب عليها الذاتية أكثر من الموضوعية، فالاتجاهات والميول الذاتية تؤثر على الطريقة التي يتم بها استقبال المعلومات وتفسيرها، وقد تؤثر على قرارات الشخص **(عماشة، 2010، 22)**.
- يتميز الاتجاه بالقوة فمع مرور الوقت قد تتعزز الاتجاهات، وتصبح جزءا لا يتجزأ من هوية الشخص وصعبة التعديل ومقاومة التغيير.

6- وظائف الاتجاهات:

6-1- التوافق: إن الوظيفة التوافقية للاتجاهات النفسية، تشير إلى مفهوم في علم النفس يقترح أن الأفراد يسعون إلى العيش، حياة معنوية مليئة بالشعور بالرضا والسعادة، من خلال تحقيق توافق بين أهدافهم وقيمهم الشخصية والمجتمعية، وبين ما يمكنهم تحقيقه وواقع حياتهم، يقوم الفرد بتحقيق هذا التوافق عبر استخدام موارده الداخلية والخارجية، بطرق تمكنه من تحقيق التوازن النفسي والانسجام الداخلي.

بالإضافة إلى ذلك فالوظيفة التوافقية للاتجاه النفسي تشمل أيضا، القدرة على التكيف مع التحديات والمتغيرات في الحياة، وتطوير مهارات التفكير الإيجابي والاستراتيجيات العقلية، التي تساعد على التغلب على الضغوط النفسية، وتحقيق النجاح والرفاهية الشخصية والاجتماعية، وبين الاحترام الذاتي والتعاطف مع الآخرين وذلك لتحقيق حياة مليئة بالرضا والتوازن النفسي **(عبد اللطيف،1994، 47)**.

6-2- التعزيز: إن التعزيز الإيجابي يمكن أن يؤثر بشكل كبير على الاتجاه النفسي للشخص، عندما يشعر الفرد بالتقدير والاعتراف بجهوده وإنجازاته، يميل إلى التفكير بإيجابية وزيادة ثقته بنفسه فتجارب النجاح والتشجيع يمكن أن تعزز من مزاج الفرد، وتحفزه على تحقيق المزيد في حياته الشخصية والمهنية.

بالإضافة إلى التعزيز الإيجابي، هناك عوامل أخرى يمكن ن تؤثر على الاتجاه النفسي للشخص مثل: الدعم الاجتماعي، النمو الشخصي وتطوير الذات، والشعور بالرضا الذاتي، التوافق والموازنة بين الحياة الشخصية والعملية، التعلم والتطوير المستمر والتواصل الفعال **(سعد، 2008، 374)**.

6-3- وظيفة معرفية: يساعد الاتجاه على توجيه عمليات التفكير واتخاذ القرارات، فعندما يكون لديك اتجاها واضحا، يمكنك تحديد الخطوات التي يجب اتخاذها لتحقيق أهدافك ونتائج إيجابية، كما يمكن أن يساعد الاتجاه على تخطيط الوقت، وإدارته بشكل أفضل لتحقيق الأهداف بكفاءة أكبر (سعد،2008 ، 382).

6-4- وظيفة دفاعية للذات: تتمثل في استخدام أساليب نفسية لحماية الذات، والتعامل مع المواقف الصعبة أو المحفزات النفسية المؤلمة، ويتمثل الهدف من هذه الآليات في الحفاظ على سلامة الذات، وتخفيف الضغط النفسي ومن أمثلة ذلك: التكيف، التشكيك في الواقع، العنف الذاتي، وغيرها من السلوكيات التي يتبناها الفرد للتعامل مع الضغوط النفسية، ويمكن أن يشمل الاتجاه الدفاعي للذات أيضا، استخدام التشويش عن المشاعر أو الأفكار المؤلمة، وتجاهل المشكلات بدلا من مواجهتها، وتحويل الانتباه إلى أمور أخرى للتخفيف من الضغط النفسي، كوسيلة للتكيف مع المواقف الصعبة دون تعريض الذات للخطر **(عماشة،2010، 31)**.

7- مراحل تكوين الاتجاهات:

إن تكون الاتجاه يمر بعدة مراحل هي:

7-1- المرحلة الإدارية: وتعرف أيضا بالمرحلة المعرفية، وتشير إلى الوعي الذاتي للشخص بميوله وأهدافه وتطلعاته النفسية والعقلية، وتتضمن هذه المرحلة عمليات الاستشعار والتحليل والتفكير، التي يقوم بها الفرد لفهم عناصر البيئة المحيطة به، سواء كانت طبيعية أو اجتماعية، وبالتالي الوصول إلى ما يريده ويسعى لتحقيقه.

والمرحلة الإدارية في تكوين الاتجاه، تتعلق بعدة جوانب منها: الوعي بالذات وتحليل القيم والمعتقدات ووضع أهداف واضحة ومحددة، يرغب الفرد في تحقيقها في المستقبل القريب أو البعيد، كذلك تشمل تقييم الفرد لمهاراته

وقدراته، ومدى ملاءمتها مع تطلعاته وتوجهاته والوعي بنقاط القوة ونقاط الضعف عنده، ومدى تأثيرها على توجهاته مستقبلا. فالمرحلة الإدراكية أساسية في تكوين الاتجاه، حيث تساعد الفرد على تحديد ما يريده

بالضبط، وكيفية الوصول إلى ذلك الهدف، ومن خلال هذا الوعي الذاتي يصبح بإمكان الشخص توجيه جهوده وتحريك طاقاته، نحو تحقيق الأهداف التي يريدها **(عبد اللطيف، 1994، 49)**.

7-2- مرحلة الميل نحو شيء معين: تعتمد على عدة عوامل منها الغرض من الميل والظروف المحيطة والمتغيرات الشخصية للفرد، وقد يشمل ذلك مراحل مثل الاهتمام والتفكير التخطيط و التنفيذ والاستمرارية ويمكن كذلك أن يتأثر الميل بالتجارب السابقة، والمعرفة والقيم والعواطف والظروف الاجتماعية والثقافية، كذلك قد

يتأثر بأساليب التحفيز والمعززات المختلفة والاهتمام، فكل هذه العوامل من شأنها أن تساهم، في تطور الميل وتعمقه نحو الهدف أو الغاية المرغوب الوصول إليها **(السيد، وآخرون، 1999، 51)**.

7-3- مرحلة الثبات والاستقرار: في هذه المرحلة، يكون الشخص قد وصل إلى درجة من الثبات النفسي والاستقرار العاطفي، ومن خصائص هذه المرحلة هي القدرة على التعبير، عن الاحتياجات والرغبات بوضوح والقدرة على التعامل بفعالية مع المشاعر السلبية والايجابية، والقدرة على تحديد الأهداف والعمل نحو تحقيقها بإصرار وتصميم.

وتحقيق الثبات يتطلب وقتا وجهدا، ويمكن أن يتأثر بالعوامل المحيطة بالفرد والتجارب التي يمر بها فإلى جانب النمو الشخصي والثبات النفسي، قد تتضمن مرحلة الثبات قبول الذات والآخرين لها لما فيها من عيوب فبذلك يصبح الشخص أكثر قدرة، على بناء علاقات صحية ومستقرة مع الآخرين، ومع مختلف جوانب الحياة مثل: العمل والصحة والهوايات...وتحقيق هذا التوازن يساعد الفرد على الشعور بالسعادة والرضا الداخلي، فهذه المرحلة تمثل فترة من النمو الشخصي المستمر، والاستقرار النفسي وتعتبر إحدى الأهداف الرئيسية في مسار النضج النفسي **(الغرباوي، 2005، 10)**.

8- قياس الاتجاهات:

إن عملية قياس الاتجاهات النفسية هو قياس الميول النفسية للأفراد، فمن خلال عملية القياس يتجلى للباحثين والمختصين، فهم العوامل التي تؤثر على سلوك الأفراد واختياراتهم وتفاعلهم في مختلف السياقات والظروف، ونذكر من بين هذه المقاييس:

8-1- مقياس Bogardus (مقياس المسافة الاجتماعية):

هو أداة استطلاع استخدمت أساسا في البحوث الاجتماعية، لقياس مستويات التسامح والتقبل والقبول المجتمعي للأفراد اتجاه مجموعة معينة من الأشخاص والفئات، ويطلب من الأفراد في هذا الاستطلاع تقدير مدى رغبتهم في التعامل مع أفراد مختلفين عنهم في مجتمعهم، بناء على عوامل مثل: العرق والدين والجنس والطبقة الاجتماعية والجنسية وغيرها.

يتم ذلك عادة عن طريق تقديم قائمة من الفئات المختلفة، ومن ثمة يطلب من المشارك تقدير مدى قبوله لكل فئة عند التعامل معها، تتراوح الإجابات عادة بين قبول كامل أو رفض كامل، مع درجات متوسطة بينها.

يساعد هذا المقياس الباحثين، في فهم تركيب وديناميكية التحيزات والتمييز في المجتمع، فهو يقيس التعصب العنصري والتعامل العرقي **(عماشة،2010، 121)**.

8-2- مقياس ثرستون: هو أداة استقصائية تستخدم في علم النفس، لقياس اتجاهات الأفراد نحو مجموعة من الأفكار والقيم. يعتمد هذا المقياس على إدراج عدد من العبارات أو البيانات، التي تعبر عن مختلف الأراء أو المواقف حول موضوع معين، ويطلب من الأفراد تقييم كل بيان بناء على درجة من الاتفاق أو الاختلاف، ثم تحويل تقييمات الأفراد إلى درجات يتم استخدامها لتحديد موقفهم تجاه الموضوع المدروس.

ويعتبر مقياس ثرستون من الأدوات الهامة، في البحث الاجتماعي والنفسي، حيث يسمح بقياس وتقدير الاتجاهات والمواقف بطريقة كمية، ويتميز المقياس بالتركيز على تقديرات الأفراد، لعبارات معينة دون الحاجة إلى تقييم شامل للموضوع، يتم استخدام هذا المقياس في دراسة العديد من المجالات مثل: علم الاجتماع السياسة والتسويق، لقياس مفاهيم مثل: الاتجاهات القيم و المعتقدات **(عماشة،2010، 124)**.

على الرغم من فعالية مقياس ثرستون في بعض المجالات، إلا أنه يواجه بعض الانتقادات بخصوص قيوده مثل الصعوبة في تحديد العبارات.

8-3- مقياس ليكارت Likert (مقياس التقدير الجمعي): هو أداة استقصائية تستخدم في البحوث والدراسات لقياس مواقف الأفراد تجاه مواضيع معينة، يتمثل مبدأ المقياس في تقديم عبارات أو عبارات مختصرة تتعلق بالموضوع المراد دراسته ومن ثم يطلب من المشاركين، تقديم تقييم لهذه العبارات بشكل نقدي، أو عن طريق اختيار الخيار الأنسب لهم، من مجموعة متعددة من الخيارات المتاحة، ويستخدم مقياس ليكارت في العديد من المجالات مثل علم النفس، علم الاجتماع والتسويق والتعليم وغيرها.

بالإضافة إلى ذلك، يعتمد مقياس (ليكارت) على ترتيب مجموعة من الخيارات أو البنود، حسب درجات الاتفاق أو الرضا أو أي متغير آخر المرتبط بالموضوع المدروس، ويمكن أن يكون المقياس مكونا من خمسة خيارات أو أكثر، حيث يقوم المشارك بتحديد درجة توافقه مع كل بند على مقياس منخفض أو عالي ويتيح هذا النوع من المقاييس تحديد مستوى الموافقة، أو الاختلاف في أراء الأفراد بشأن الموضوع المدروس بشكل كمي **(أوالنيل، 2009، 228)**.

8-4- مقياس أوسجود (Osgood): وهو أسلوب تقييم يستخدم لقياس الاتجاهات والتصورات النفسية يعتمد هذا المقياس على فكرة تصنيف الكلمات والمفاهيم، وفقا لمستويات معينة من المعنى مثل الإيجابية والسلبية والنشاط، وعادة ما يستخدم هذا المقياس لإدراك وتقييم المشاركين لمجموعة من الكلمات مثل:(سعادة، حزن راحة، ضيق)، وما إلى ذلك عن طريق تقييم كيفية تصنيفهم لهذه الكلمات، على مقياس محدد مثل المقياس الثلاثي، يبين الأقطاب الإيجابية، السلبية والنشاط، وتستخدم نتائج هذا المقياس، في العديد من الدراسات النفسية لفهم التفاعلات النفسية، والاتجاهات والمشاعر لدى الأفراد.

خلاصة الفصل:

وكخلاصة لما سبق، يمكن أن نشير إلى أن دراسة موضوع الاتجاهات، يشمل مجموعة واسعة من العناصر المتداخلة والمتشابكة، فالاتجاهات تمثل الميول العامة التي يتجه نحوها الفرد، في تفكيره وسلوكه وتأخذ أشكالا متعددة وتؤثر في كيفية تفاعله مع العالم من حوله، فالاتجاهات تحدد سلوك الأفراد وتأثيراتهم على المجتمع والعلاقات الشخصية والمهنية، وفهم الاتجاهات يساعد في فهم سلوك الأفراد، وتوجيههم نحو تحقيق أهدافهم وتحسين جودة حياتهم الشخصية والاجتماعية.

لذلك تطرقنا في هذا الفصل، إلى مفهوم الاتجاهات وأنواعها، مكوناتها وخصائصها بالإضافة إلى مختلف وظائفها، كما تطرقنا إلى مراحل تكوينها وأهم مقاييسها، وفي الأخير ابرزنا الأهمية من دراستها، وذلك من أجل الإلمام بالموضوع وتفاصيله.

الفصل الثالث: الوسائط التكنولوجية

تمهيد:

1- مفهوم الوسائط التكنولوجية.

2- أنواع الوسائط التكنولوجية التعليمية.

3- خصائص الوسائط التكنولوجية التعليمية.

4- سلبيات استخدام الوسائط التكنولوجية التعليمية.

5- أسس اختيار الوسائط التكنولوجية التعليمية

6- دوافع استخدام الوسائط التكنولوجية في التعليم

7- دور المعلم في ظل استخدام الوسائط التكنولوجية التعليمية.

- خلاصة الفصل.

تمهيد:

لقد تميز عصرنا هذا بالتطور التكنولوجي السريع، وفي ظل هذا التسارع أصبح للوسائط التكنولوجية دورا كبيرا، وأهمية لا يمكن إغفالها في جميع جوانب الحياة، فأصبحت جزءا أساسيا من حياتنا اليومية، وتؤثر بشكل كبير على طريقة تفكيرنا، والتواصل والتفاعل الفعال مع العالم من حولنا وتحقيق التقدم في مختلف المجالات، ولا يمكن إنكار دورها وأهميتها في تطوير المجتمعات، وتحسين جودة الحياة للأفراد على مستوى العالم.

ولقد انعكس هذا التطور التكنولوجي على المجال التربوي والتعليمي، وأصبحت الوسائط التكنولوجية تستخدم في عمليات التعليم، لتحسين فعالية وجودة عملية التعلم.

وتشمل هذه الوسائط، البرمجيات التعليمية والوسائل المتعددة مثل الفيديو والصوت، والتفاعلات الافتراضية مثل الواقع الافتراضي والواقع المعزز، والمنصات الرقمية و التطبيقات التعليمية وغيرها، وتهدف هذه الوسائط إلى تحسين تجربة التعلم، وتوفير بيئة تعليمية تفاعلية شيقة، تساعد على فهم واستيعاب المفاهيم بشكل أفضل.

1- مفهوم الوسائط التكنولوجية التعليمية:

الوسائط التكنولوجية هي الأدوات والتقنيات، التي تستخدم لنقل وتبادل المعلومات والبيانات بين الأفراد والمجتمعات، وتشمل هذه الوسائط العدي من الأشكال مثل: الأنترنت والهواتف الذكية والبريد الالكتروني، والمنصات التفاعلية والواقع الافتراضي والحواسيب والرسائل النصية، والتلفاز الرقمي والكاشف الضوئي وغيرها من وسائل الاتصال الأخرى، التي تمكن من التفاعل ونقل وإيصال المعرفة بين المعلم والمتعلم، فالتكنولوجيا أو الوسائط التعليمية هي طريقة منظمة في التخطيط والتطبيق، من أجل تقويم عملية التعليم والتعلم **(الفريجات،2014، 20)**.

فيمكن للتعليم بالوسائط التكنولوجية، أن يوصل المتعلم إلى التفاعل مع المادة التعليمية، بجهد قليل وفائدة كبيرة وذلك من خلال مختلف الوسائل التكنولوجية المتاحة له، مع مراعاة خصائص الزمان والمكان لعملية التعلم **(طارق، 2014، 23)**.

وقد عرفه **العريفي**(2003)، بانه عبارة عن تقديم المقرر الدراسي مع كل محتوياته، بصورة كلية أو جزئية سواء داخل القسم أو خارجه، بواسطة وسائل وبرامج تكنولوجية متطورة **(طارق،2014، 27)**.

أما **الموسى والمبارك** (2005) يعرفان الوسائط التكنولوجية بأنها آليات اتصال متطورة مثل: الحاسوب وشبكاته ووسائطه من صوت وصورة وتقنيات بحث مختلفة ومتنوعة، سواء كان ذلك عن بعد أو داخل القسم المدرسي. فالوسائط التكنولوجية يقصد بها، التطبيقات الحديثة التي تستخدم التكنولوجيا العصرية، والتي تعتمد في جوهرها على إثارة الحواس المختلفة للمستخدمين، باستخدام إمكانيات الكمبيوتر والتي تساعد في تقديم كافة الأنماط المتنوعة من المعلومات **(الأشهب، 2015، 51)**.

2 – أنواع الوسائط التكنولوجية التعليمية:

2-1- تقنية الواقع الافتراضي: هي تقنية تسمح للمستخدمين بالانغماس في بيئة وهمية تماما، حيث يشعر المستخدم بأنه موجود داخل هذه البيئة، عبر استخدام أجهزة خاصة مثل: نظارات الواقع الافتراضي تستخدم هذه التقنية الحواس البشرية لإنشاء تجارب مثيرة وواقعية، في مجلات متنوعة كالألعاب والتعليم والتدريب والطب وغيرها **(وليد، 2017، 18-19)**.

وتلعب تقنية الواقع الافتراضي دورا مهما في التعليم، حيث توفر تجارب تعليمية واقعية ومشوقة للمتعلمين ويمكن استخدامها في توسيع مفهوم المقررات الدراسية، من خلال إنشاء بيئات تفاعلية تساعد المتعلمين على

فهم المواد الدراسية بشكل أفضل، وتتضمن وسائط مختلفة مثل: الفيديو، الصور و الرسوم، الصوت وغيره **(الشيماء، وآخرون، 2017، 605-607)**.

ومن مزايا هذه التقنية ما يلي:

- إدراج مهارات حديثة ومتطورة في عملية التعليم.
- وضع المتعلمين في وضعيات تعليمية تشاركية.
- تدريب المتعلمين للاعتماد على أنفسهم وتعزيز الثقة بالنفس.
- تمكين المتعلمين من فهم المشكلات والقدرة على حلها.
- تذليل الفروقات الفردية بين المتعلمين، خاصة الذين لديهم صعوبات في التعلم.

2-2- تقنية الواقع المعزز: تقنية الواقع المعزز في التعليم، تسمح بدمج الواقع الافتراضي بالعالم الحقيقي مما يخلق تجارب تعليمية تفاعلية ومثيرة، ويمكن استخدامها لتوفير محتوى تعليمي ثري، وتجارب واقعية في مجالات مختلفة مثل: العلوم، التاريخ والجغرافيا، مما يساعد على تعزيز فهم الطلاب واستيعاب المفاهيم بشكل أفضل بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام تقنية الواقع المعزز في التعليم، لتوفير تجارب عملية وتفاعلية، مما يعزز مهارات المتعلمين، في التعاون وحل المشكلات واتخاذ القرارات، كما تسهم في تحفيز التلاميذ وزيادة اهتمامهم بالمواد التعليمية، من خلال تجارب تعلم ممتعة ومبتكرة **(حنان السمان، وآخرون، 2020، 219)**.

2-3- السبورة الذكية: هي جهاز تفاعلي، يتم استخدامه في الفصول الدراسية ولاجتماعات والعروض التقديمية تعتمد على تقنيات اللمس والعرض الرقمي، لعرض المحتوى التعليمي، مما يتيح للمتعلمين الكتابة والرسم والتفاعل مع المحتوى، بطريقة سهلة ومرنة، تعتبر أداة مفيدة للتعليم بفضل قدرتها على جذب انتباه التلاميذ وتحفيزهم على التعلم، وتحويل الفصول الدراسية إلى بيئة تفاعلية مشوقة **(العمري، 2014، 185)**. ومن فوائدها:

- **تعزيز التفاعل:** فهي تساعد على جذب انتباه التلاميذ، وتفاعلهم مع المحتوى التعليمي، من خلال استخدام الكتابة والرسم.
- **تعزيز التعلم التعاوني:** يمكن للسبورة الذكية أن تسهل عمليات التعاون بين المتعلمين، من خلال مشاركة المحتوى وحل المشكلات.
- **تحسين الاستيعاب:** بفضل العروض التفاعلية والرسوم التوضيحية، والمحتوى المتعدد الوسائط يمكن للتلاميذ فهم المفاهيم بشكل أفضل وأسرع.

- **تعزيز التنوع في التدريس:** تتيح السبورة الذكية للمعلمين، استخدام مجموعة متنوعة من الوسائط التعليمية مثل: الفيديو والصور والمحتوى التفاعلي، مما يساعدهم على تلبية احتياجات جميع المتعلمين.
- **توفير ملاحظات ومتابعة فورية:** يمكن للمعلمين استخدام السبورة الذكية، لتوثيق الملاحظات وتقديم التغذية الراجعة الفورية للمتعلمين، مما يساعدهم على تحسين أدائهم **(شريفة، وآخرون، 2016، 19-22)**.

2-4- الأجهزة اللوحية والهواتف الذكية: تسهل الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية للمعلمين والمتعلمين، الوصول السهل والمرن والسريع إلى مصادر المعرفة عبر الانترنت وتطبيقات التعلم **(التميمي،2021 ، 15)**.
كما يمكن استخدامها لتعزيز التفاعل والمشاركة في الدراسة، وتوفر الكتب الالكترونية ومواد الفيديو والمحاضرات الضوئية وغيرها، وهذا ما ينوع في مصادر التعلم فالهواتف الذكية والأجهزة اللوحية، تمكن كل من المعلم والمتعلم من التواصل فيما بينهم، كما تساهم في تطوير مهارات التكنولوجيا لدى المتعلمين والوصول إلى المحتويات والمعارف المطلوبة واللازمة، في وقت قصير وجهد قليل **(التميمي،2021 ، 94)**.

2-5- أجهزة الاسقاط الرقمية: هي أجهزة تستخدم لعرض الصور، والمحتوى الرقمي على سطح مستو مثل الشاشة أو الجدار، وتعمل هذه الأجهزة، عن طريق إسقاط الصورة عبر شعاع ضوئي، من المصدر إلى سطح العرض **(الحيلة، 2004، 299)**.
تمتاز أجهزة الاسقاط الرقمية بالقدرة على عرض مجموعة متنوعة من المحتوى، بما في ذلك العروض التقديمية

والفيديوهات، والصور والمستندات وغيرها، وهذا ما يجعلها مفيدة للغاية في العروض التعليمية، والاجتماعات والمحاضرات وغيرها من الاستخدامات.

2-6- البريد الالكتروني: يعتبر البريد الالكتروني وسيلة تعليمية فعالة، تستخدم في العديد من السياقات التعليمية مثل: إرسال المواد الدراسية وتبادل الأسئلة والإجابات بين المتعلمين والمدرسين، وتقديم الملاحظات والتعليقات على الأداء الأكاديمي وتنظم الفصول الدراسية عبر الانترنت، ويمكن استخدامه أيضا لتوفير الموارد التعليمية الإضافية كالمقالات والدروس الإضافية، وإرسال تذكيرات بالمواعيد الهامة للامتحانات أو المشاريع وتنظيم المناقشات الجماعية، عبر البريد الالكتروني بين المتعلمين والمعلمين، وتبادل الأفكار والتجارب فيما بينهم **(الكناني، 2020، 34)**. وكذلك يستخدم البريد الالكتروني في توجيه المتعلمين بشأن الأنشطة الخارجية المتعلقة بالمناهج الدراسية.
كما يستخدم في إطار الاتصال بين المدرسين وأولياء الأمور، لتبادل المعلومات المهمة حول تقدم التلاميذ والأحداث المدرسية وإرسال النشرات الإخبارية والتحديثات الدورية، وتوفير مساحة لطرح الاستفسارات وتقديم

الملاحظات والاقتراحات من جانب أولياء الأمور، كما يمكن استخدام البريد الالكتروني لتنظيم وتقديم الدورات التدريبية و ورشات العمل للمعلمين والموظفين في قطاع التعليم، وتبادل الموارد والخبرات بين المؤسسات والمدارس التعليمية المختلفة، وتقديم الدعم الفني والتقني للمتعلمين والمعلمين في استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية.

وبشكل عام يعتبر البريد الالكتروني أداة مهمة وفعالة في تعزيز عملية التواصل، والتعليم والتعلم في المؤسسات التعليمية **(الديهي، 2015، 50-51)**.

1- خصائص الوسائط التكنولوجية التعليمية:

تتمتع الوسائط التكنولوجية بعدة خصائص تجعلها فعالة في عملية التعلم منها:

- **التفاعلية:** تتيح الوسائط التكنولوجية للمتعلمين التفاعل مع المحتوى التعلمي، من خلال التمارين التفاعلية والمحاكاة والألعاب مما يجعل عملية التعلم، تجربة تفاعلية مشوقة وأكثر متعة وإثارة، كما أنها تمكن المتعلمين من الوصول إلى مصادر المعرفة بسهولة، مما يزيد من فهمهم واستيعابهم للمواد الدراسية.
- **التخصيص:** تمكن الوسائط التكنولوجية من تقديم محتوى تعليمي متخصص، وفقا لاحتياجات ومستوى كل متعلم بشكل فردي مما يعزز فعالية عملية التعلم.
- **الوصول الشامل:** تسهل الوسائط التكنولوجية الوصول إلى مصادر المعرفة المتنوعة، والمتاحة عبر شبكة الانترنت مما يتيح فرص التعلم للجميع، بغض النظر عن موقعهم الجغرافي أو ظروفهم.
- **التشجيع على التعاون:** توفر الوسائط التكنولوجية أدوات للتعاون والتواصل مع المتعلمين، سواء كان ذلك من خلال المنتديات الالكترونية أو الأدوات التشاركية مما يعزز التعلم الاجتماعي والتعاوني.
- **التوافق مع أساليب التعلم المتعددة:** تتيح الوسائط التكنولوجية تقديم المحتوى التعليمي، بأساليب متعددة تناسب احتياجات وأساليب التعلم المختلفة مثل: النصوص، الصور، الفيديوهات والصوتيات...
- **توفير ردود فعل فورية:** تتيح الوسائط التكنولوجية تقديم ردود فعل فورية للمتعلمين حول أدائهم، مما يمكنهم من تصحيح الأخطاء وتحسين أدائم بشكل مستمر.
- **التحفيز والتشجيع:** تقدم الوسائط التكنولوجية مكافأة وتحفيزات مثل: النقاط والتقييمات الإيجابية، التي تشجع المتعلمين على الاستمرار والتفاعل مع المحتوى التعليمي.
- **القدرة على التعلم الذاتي:** تمكن الوسائط التكنولوجية المتعلمين من تطوير مهارات التعلم الذاتي، حيث يمكنهم استكشاف المواد التعليمية بشكل مستقل وفقا أسلوبهم و وتيرتهم.

- **الرصد والتقييم:** توفر الوسائط التكنولوجية أدوات لرصد وتقييم أداء المتعلمين بشكل مستمر، مما يمكن المتعلمين من تحديد نقاط القوة والضعف وتوجيه المتعلمين بشكل فعال.
- **التكلفة الفعالة:** يمكن استخدام الوسائط التكنولوجية بتكلفة منخفضة مقارنة بالوسائل التقليدية مثل: الكتب الورقية، مما يسهم في توفير الموارد التعليمية بشكل اقتصادي أكثر.
- **التحديث المستمر:** تسمح الوسائط التكنولوجية بتحديث المحتوى التعليمي بسرعة وسهولة، مما يضمن استمرارية توفير المعلومات الحديثة والمحدثة للمتعلمين.
- **توفير بيئة تعليمية آمنة:** توفر الوسائط التكنولوجية بيئة تعليمية آمنة وخصوصية للمتعلمين، حيث يمكن تنظيم الوصول إلى الهدف أو الموارد المستهدفة.
- **التعلم عن بعد:** تمكن الوسائط التكنولوجية من التعلم عن بعد، من خلال استخدام المنصات الافتراضية والدورات عبر الانترنت، مما يوفر مرونة أكبر بين المعلمين والمتعلمين، وبين المتعلمين أنفسهم من خلال استخدام الأدوات الشبكية، مثل منصات التعليم الجماعي، والمشاركة في إنجاز المشاريع عبر الانترنت.
- **توفير تجارب واقع افتراضي:** حيث توفر الوسائط التكنولوجية تجارب تعليمية واقع افتراضي تفاعلية، مما يساعد في توسيع تجربة التعلم وتحفيز المتعلمين.

4- سلبيات استخدام الوسائط التكنولوجية:

على الرغم من الإيجابيات العديدة والمتعددة للوسائط التكنولوجية التعليمية، التي تعود بالفائدة على المعلمين والمتعلمين وعلى العملية التعلمية التعليمية بصفة عامة، إلا أن هناك بعض السلبيات التي قد تصاحب استخدام هذه الوسائط في التعليم منها:

- **تشتيت الانتباه:** استخدام الوسائط التعليمية قد يزيد من انتباه المتعلمين، إذا تم تصميمها بشكل جيد لجذب انتباههم وتفاعلهم، ومع ذلك قد تسبب بعض الوسائط التعليمية التكنولوجية تشتت الانتباه، إذا كانت مصممة بشكل غير فعال أو إذا كان هناك استخدام غير مناسب لها، فمثلا إذا كان هناك الكثير من الإعلانات أو المحتوى غير المرغوب فيه ضمن البرنامج التعليمي، فقد يؤدي ذلك إلى تشتت انتباه المتعلمين وصعوبة التركيز على الموضوع المطلوب. وبالتالي يجب على المعلمين ومصممي الوسائط التكنولوجية التعليمية، أن يأخذوا بعين الاعتبار تصميم الموارد التعليمية بشكل يحافظ على انتباه المتعلمين، ويساعدهم على التركيز والتفاعل بشكل جيد **(التميمي، وآخرون2021، 38)**.

• **شعور المتعلمين بالعزلة عن أقرانهم:** إن استخدام الوسائط التكنولوجية التعليمية قد يسهم في عزلة المتعلمين إذا لم يتم تنظيمها بشكل صحيح، فإذا كان التعلم يعتمد بشكل كبير على الأدوات التكنولوجية، دون وجود فرص للتفاعل الاجتماعي والتواصل الشخصي فقد يشعر المتعلمين بالعزلة والانفصال، كما يمكن أن يؤدي تركيز التلاميذ على الشاشات والأجهزة التكنلوجية، إلى انخفاض فرص التواصل الشخصي والتفاعل الاجتماعي مع زملائهم ومع المعلمين **(مكاوي، 1998، 265)**.

• ولتجنب عزلة المتعلمين يجب أن تتضمن الوسائط التكنولوجية التعليمية، عناصر تشجع على التواصل والتفاعل الاجتماعي مثل: منصات التعلم الجماعي عبر الانترنت، والمنتديات التعليمية التي تتيح للمتعلمين التفاعل مع بعضهم البعض، ومشاركة الأفكار والتجارب، كما يمكن تنظيم جلسات تعليمية افتراضية مباشرة تتيح للتلاميذ فرصة للتواصل مع بعضهم البعض، ومع المعلمين عبر الانترنت.

• **تسهيل الغش بين المتعلمين:** قد تسهل الوسائط التكنولوجية الغش في بعض الحالات مثل: استخدام الهواتف الذكية في الوصول إلى المعلومات أثناء الاختبارات، أو استخدام التطبيقات للتواصل مع الآخرين للحصول على إجابات، بالإضافة إلى ذلك يمكن استخدام الأجهزة القابلة للارتداء **(Wearable Devises)** لتبادل المعلومات، أو استخدام البرامج الذكية التي تقوم بحساب الإجابات بشكل تلقائي، مما يزيد من فرص الغش. كذلك نجد أن الأنترنت توفر وسائل واسعة للبحث والوصول إلى المعلومات بسرعة مما يسهل على التلاميذ نسخ الإجابات أو البحث عن حلول جاهزة، وكل هذا يمكن أن يشكل تحديا، للمدرسين والمؤسسات التعليمية في ضمان نزاهة الاختبارات والتقييمات ومصداقيتها**(خطاب،2022، 237)**.

• **صعوبة الحصول على الوسائط التكنولوجية:** قد يكون من الصعب على المتعلمين، الحصول على الوسائط التكنولوجية التعليمية لأسباب كثيرة قد تكون مالية، أي بسبب ارتفاع أسعارها أو بسبب عدم توفرها أو لكون الوصول إليها مقتصرا على عوامل جغرافية، حيث تكون بعض المناطق غير مغطاة بشبكات الانترنت السريعة أو قد تكون البنية التحتية للتكنولوجيا، غير متوفرة بشكل كاف وهذا يعني أن بعض المتعلمين قد يكونون في مواقف تجبرهم على الاعتماد على الوسائط التقليدية، أو يواجهون تحديات في الوصول إلى الوسائط التكنولوجية المتقدمة **(التميمي، وآخرون، 2021، 36)**.

• **الاعتماد على مصادر غير موثوقة للتعلم:** قد تكون الوسائط التكنولوجية مصادرا غير موثوقة للتعلم في بعض الحالات، فعلى الرغم من وجود موارد تعليمية عالية الجودة على الانترنت، إلا أن هناك أيضا العديد من المصادر التي قد لا تكون دقيقة أو موثوقة، وقد تحتوي على أخطاء أو تشويش أو معلومات مضللة، وبالتالي يجب على المتعلمين تطوير مهارات تقييم المصادر، والتأكد من جودتها قبل الاعتماد عليها لغرض التعلم.

5- أسس اختيار الوسائط التكنولوجية التعليمية:

5-1- الملاءمة للأهداف التعليمية: إن ملاءمة الوسائط التكنولوجية التعليمية للأهداف، تعني اختيار الوسائط التي تناسب الهدف التعلمي المراد تحقيقه، ويمكن أن يشمل ذلك استخدام الوسائط التفاعلية مثل: البرامج التعليمية والتطبيقات الرقمية، والوسائط المرئية والصوتية مثل الفيديوهات والصوتيات، والوسائط الاجتماعية لتعزيز التواصل والتفاعل بين المتعلمين والمعلمين، فتحقيق ملاءمة الوسائط التكنولوجية للأهداف التعليمية، تتطلب تفهم عميق لاحتياجات وديناميات المتعلمين واختيار الأدوات التكنولوجية المناسبة، التي تزيد من فهم المتعلمين ومشاركتهم في الدرس، وتعزز تجربة التعلم وتحقيق الأهداف التعليمية المرسومة والمسطرة في المنهاج **(عبد الرؤوف، 2014، 67)**.

5-2- ملاءمة خصائص المتعلمين: إن ملاءمة الوسائط التكنولوجية لخصائص المتعلمين، يعني استخدام التكنولوجيا بطرق تناسب احتياجات وأساليب تعلم التلاميذ المختلفة، فيمكن استخدام الوسائط التكنولوجية لتوفير محتوى تعليمي متنوع، يناسب التلاميذ ذوي الأساليب المختلفة مثل: البصرية، السمعية الحركية، كما يمكن استخدام التقنيات التفاعلية لتعزيز مشاركة المتعلمين وفهمهم، وتوفير تجارب تعلم تفاعلية تناسب أساليب تعلم التلاميذ الفردية، وذلك باستخدام البرمجيات التعليمية التفاعلية التي تسمح للمتعلمين العمل بوتيرة خاصة بهم وتوفير ردود فعل فورية، تعزز فهمهم وتطور مهاراتهم. فكل أنواع الوسائط التكنولوجية، من شأنها أن تلبي احتياجات المتعلمين بنسب متفاوتة، تعزز تجربة التعلم الشخصية لكل تلميذ، وتتناسب مع مستويات نمو المتعلم الجسمية والعقلية **(الزعبي، 2020، 194)**.

5-3- مراعاة صدق المعلومات: إن الوسائط التكنولوجية تلعب دورا مهما في نقل وتبادل المعلومات، لكن يجب أن نكون حذرين بشأن صدق المعارف المنتشرة عبر هذه الوسائط، ويمكن التحقق من المصادر والتثبت من الصدق قبل تداول المعلومات، مما يساعد في التقليل والحد من انتشار المعلومات غير الصحيحة أو المضللة وذلك يكون بـ:

- التحقق من المصادر قبل نشر المعلومات أو مشاركتها.
- التدقيق والتمحيص، ويكون ذلك من خلال التحقق من مصادر مستقلة أخرى أو خدمات متاحة عبر الانترنت.
- تقييم المصداقية وذلك بالنظر إلى خلفية المعلومات المقدمة، من طرف خبراء أو مؤسسات موثوقة.
- الحذر من الإشاعات وتجنب نشر المعلومات دون التأكد من صحتها، أو التأكد من صحة الأخبار جيدا.
-

• استخدام الأدوات التكنولوجية مثل الخوارزميات، الكشف عن الأخبار والمعلومات الزائفة، ومحركات البحث للتحقق من صحة المعلومات، بالإضافة إلى ضرورة استعمال التفكير النقدي، لتقييم وتمحيص المصادر والمحتوى للمعلومات والمعارف المتداولة **(التميمي، وآخرون، 2021، 171)**.

5-4- ملاءمة الوسائط التكنولوجية للمحتوى: ينبغي أن تتناسب الوسائط مع نوع المحتوى والرسالة التي نريد توصيلها والتأكد من جودتها، بحيث تكون واضحة وعالية الدقة وسهلة الفهم والقراءة، كما يجب التنويع في اختيارها قدر الإمكان من صور وفيديوهات ورسوم بيانية، لجعلها أكثر تنوعا ووضوحا وجاذبية لتشجيع المتعلم على التفاعل مع المحتوى **(الحيلة، 2014، 152)**.

5-5- توافقها مع الميزانية والموارد المالية المتاحة: عند اختيار الوسائط التكنولوجية التعليمية، يجب مراعاة الجانب المادي ومدى قدرة الميزانية المالية على توفيرها، وهنا ينبغي تحديد الأولويات في اختيار هذه الوسائط والنظر في التكاليف الإضافية المتوقعة مثل: الصيانة والتشغيل والتأمين، بالإضافة إلى تقييم المخاطر المحتملة والنظر في إمكانية الحصول على التمويل اللازم، إذا كانت الموارد الحالية غير كافية من خلال التمويل الخارجي أو البحث عن شراكات استراتيجية أخرى **(إسماعيل، 2009، 65)**.

5-6- إمكانية استخدامها عدة مرات: اختيار الوسائط التكنولوجية التي يمكن استخدامها عدة مرات، فغالبية الوسائط التي تستخدم بشكل متكرر، يمكن أن تكون سهلة الاستخدام وذات فعالية في عدة مواد دراسية، وذلك من أجل قدرة المعلمين أو المتعلمين أو المؤسسات التعليمية على توفيرها، مع ضرورة تحديثها وتطويرها كلما دعت الحاجة إلى ذلك.

5-7- قابلية التعديل والتغيير: ينبغي أن تكون الوسائط التكنولوجية سهلة التعديل والتغيير، تسمح بتخصيصها وتكييفها وفق احتياجات المتعلمين ومتطلبات المنهج والمقرر التعليمي بشكل فعال، وينبغي أن يشمل هذا التعديل النصوص التفاعلية الصور ومقاطع الفيديو والمحتوى التفاعلي، الذي يمكن تعديله أو تغييره بسهولة باستخدام البرمجيات والأدوات المناسبة، التي يقوم بها المعلمون بكل سهولة ومرونة، لتلبية احتياجات المتعلمين حسب طبيعة الموضوع المتناول **(طه، 2014، 25)**.

5-8- إمكانية الزيادة من مستوى تعلم المتعلمين: تلعب الوسائط التكنولوجية التعليمية دورا هاما في تعزيز مستوى التعلم، فهي توفر وسائل تفاعلية ومحتوى متنوع يمكن أن يجذب المتعلمين، ويعزز فهمهم للمواد كما يسهم في توفير أدوات تفاعلية تسمح بتخصيص التعلم، وفقا لاحتياجات كل متعلم بشكل أفضل **(خطاب،2021، 56)**. كما تعزز هذه الوسائط التفاعل والتعاون بين المتعلمين، وتوفير أدوات لقياس التقدم وتقديم ردود فعل فورية، مما يساعد على تحفيزهم وتعزيز تجربة التعلم، بالإضافة إلى أن الوسائط التكنولوجية

التعليمية تتيح فرصا للتعلم عن بعد، مما يسمح للمتعلم بالوصول إلى الموارد التعليمية في أي وقت ومن أي مكان، مما يعزز المرونة والتنوع في عملية التعلم.

كما تقدم الوسائط التكنولوجية أدوات للتفاعل مع المحتوى بطرق مبتكرة، مثل الواقع الافتراضي والواقع المعزز مما يزيد من فهم التلاميذ، ويمتن من تجربتهم التعليمية ويجعلها أكثر جودة.

6- دوافع استخدام الوسائط التكنولوجية في التعليم:

6-1- التطور التكنولوجي والانفجار المعرفي: كان لتطور التكنولوجيا تأثيرا كبيرا على استخدام الوسائط التكنولوجية في التعليم، فقد أصبح بإمكاننا اليوم استخدام وسائط متطورة ومتنوعة في العملية التعليمية، مما يساعد على تعزيز التفاعل والمشاركة وتحفيز المتعلمين، والوصول إلى الموارد التعليمية والتطبيقات التعلمية من أي مكان وفي أي وقت مما يزيد من مرونة وفعالية عملية التعلم **(إبراهيم، 2021، 87)**.

6-2- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين: من بين التحديات التي تواجه المعلم داخل حجرة الدرس، هو كيفية التعامل مع الفروقات الفردية بين المتعلمين، ولعل استخدامه للوسائط التكنولوجية المتنوعة من شأنه أن يقلل أو يحد من هذه المشكلة، من خلال توجيه التلاميذ إلى الوسائط التي تتناسب مع أساليب تعلمهم المفضل واحتياجاتهم الخاصة، حيث يستفيد بعضهم أكثر من الوسائط المرئية مثل الرسوم التوضيحية، في حين يفضل آخرون الوسائط السمعية مثل: المحاضرات الصوتية، فتوفير تشكيلة متنوعة من الوسائط التكنولوجية التعليمية يمكن أن يساعد في تلبية احتياجات التلاميذ المختلفة، وتعزيز فعالية التعلم **(الفريجات، 2010، 97)**.

6-3- إثارة دافعية المتعلمين: إن استخدام مجموعة متنوعة من الوسائط التكنولوجية مثل: الصور والفيديوهات والواقع الافتراضي والمعزز وورشات العمل والتقنيات الإبداعية والتصميمات ثلاثية الأبعاد... يساعد على إثارة دافعية المتعلم، من خلال توفير تجارب تعلم متنوعة ومشوقة، من شأنها أن تعزز التفاعل والمشاركة والفهم لديه، مما يسهم في تعزيز دافعيته وتحفيزه لمواصلة التعلم وزيادة فرص نجاحه **(التميمي،2021، 19)**.

6-4- تطوير نوعية التعلم: تلعب الوسائط التكنولوجية دورا هاما في تطوير نوعية التعلم، حيث تسمح بتقديم المعلومات بطرق متنوعة وذلك يساهم في:

- **تعزيز التفاعل:** عن طريق جذب انتباه المتعلمين وتحفيزهم على المشاركة بشكل أكبر، من خلال توفير تجارب تعلم تفاعلية وشيقة.
- **تعزيز الفهم:** وذلك من خلال استخدام الصور والرسوم التوضيحية، والفيديوهات لتوضيح المفاهيم بشكل أفضل وجعلها أكثر وضوحا للمتعلمين **(إبراهيم،2021، 34)**.

• **تعزيز التذكر:** يمكن للوسائط المتعددة تعزيز قدرة التلاميذ على تذكر المعلومات، من خلال استخدام العروض التقديمية والأنشطة التفاعلية **(نظير، 2013، 40)**.

• **تعزيز التفكير النقدي:** يمكن للوسائط التكنولوجية المتعددة، تحفيز التلاميذ على التفكير النقدي وتحليل المعلومات بشكل أعمق، من خلال تقديم مواد تعليمية متنوعة وتحفيزية **(الكناني، 2020، 133)**.

• **تعزيز التعلم التعاوني:** ويكون ذلك من خلال إنشاء بيئات تعلم، تشجع على التفاعل والتعاون والتشارك بين المتعلمين وبين المتعلمين والمعلم **(حسني حسين، 2021، 26)**.

• **تعزيز التعلم الذاتي:** تساعد الوسائط لتكنولوجية التلاميذ على التعلم بشكل ذاتي، من خلال توفير مصادر متنوعة وسهلة الوصول للمعلومات، ويستمر معه خارج المدرسة ويصاحبه مدى الحياة **(مازن، 2020، 124)**.

• **تعزيز التواصل:** بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين أنفسهم، من خلال استخدام منصات التواصل الاجتماعي والمنتديات التعليمية.

تعزيز التقييم: يمكن استخدام الوسائط التكنولوجية المتعددة في عمليات التقييم، من خلال إنشاء مهام واختبارات تفاعلية تقييمية تساعد في قياس تقدم التلاميذ وفهمهم **(حسني حسين، 2021، 27)**.

6-5- تطوير جودة المعلمين: تلعب الوسائط التكنولوجية دورا مهما في تطوير جودة المعلمين، من خلال توفير وسائل تعليمية متنوعة ومبتكرة مثل: البرامج التعليمية التفاعلية، ورشات العمل عبر الانترنت والتدريب عن بعد كما تمكن التكنولوجيا المعلمين من الوصول إلى موارد تعليمية متخصصة وعالية الجودة، وتحديث معرفتهم بأحدث الأساليب والأبحاث في مجال التعليم **(Martha,& others,2005,15)**.

فهذه الوسائط تتيح للمعلمين فرصا للتعلم والتكوين المستمر، وتطوير مهاراتهم بشكل ذاتي من خلال الدورات التعليمية عبر الانترنت، وكل هذا سيحفز المتعلمين على التفاعل والمشاركة الفعالة داخل حجرة الرس، وبالتالي تحسين جودة التعلم لدى التلاميذ بشكل عام **(العمري، 2014، 60)**.

6-6- تحفيز المتعلمين وتشويقهم للتعلم: تعتبر الوسائط التكنولوجية التعليمية أدوات هامة لتحفيز الطلاب وتشويقهم لعملية التعلم، فعندما يستخدم الوسائط التعليمية بشكل فعال، يمكن جذب انتباه المتعلمين وتحفيزهم للاستكشاف والتعلم بشكل أكثر فعالية، على سبيل المثال: الاستخدام الإبداعي للوسائط التكنولوجية التعليمية مثل الفيديوهات التعليمية التفاعلية، والمحاكاة الافتراضية والألعاب التعليمية، يمكن أن يجعل عملية التعلم أكثر متعة وتشويقا للتلاميذ، وبالتالي فإن علاقة الوسائط التكنولوجية التعليمية بالتشويق والتحفيز، تعتمد على كيفية استخدامها بشكل إبداعي وملائم لاحتياجات التلاميذ وأساليب تعلمهم **(وسام صلاح، 2020، 108)**.

6-7- الشعور بالاستقلالية: إن الوسائط التكنولوجية التعليمية تلعب دورا مهما في تعزيز الشعور بالاستقلالية لدى المتعلمين، حيث تمكنهم من استكشاف المواد بشكل مستقل وتطوير مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات دون الحاجة إلى إشراف مباشر، وفي نفس الوقت توفر بيئة محفزة تشجع على الاستقلالية وتعزيز الفهم الذاتي وبالتالي التعلم الذاتي **(عامر،2007، 67)**.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن للوسائط التكنولوجية أن توفر للمتعلمين الفرص لتطوير مهارات تنظيم وإدارة الوقت حيث يتمكنون من اختيار الموارد التعليمية التي تناسب احتياجاتهم وأساليب تعلمهم بشكل فعال، كما تساعد على تعزيز الاستقلالية العاطفية، من خلال تنمية الثقة بالنفس والقدرة على التعامل مع التحديات التعليمية بشكل بأكثر ثقة وفعالية، مما يمنح التلاميذ مرونة كبر في تنظيم وقتهم ومواعيدهم التعليمية، وبالتالي تعزيز شعورهم بالاستقلالية **(عامر،2007، 69)**.

6-8- التقليل من الأخطاء: تتوفر الوسائط التكنولوجية على أدوات للتحقق والتصحيح والتحسين المستمر، بما في ذلك البرمجيات المتقدمة وأنظمة إدارة الجودة والتحليل الإحصائي، وكل ذلك يساعد في زيادة الدقة والكفاءة في العمليات، وتقليل هوامش الخطأ **(هبة تقي محمد، 2008، 43)**.

بالإضافة إلى ذلك فإن الوسائط التكنولوجية تسهل عمليات التواصل والتنسيق بين الأفراد والفرق، مما يقلل من الفوارق في الفهم، ويزيد من تنظيم الأنشطة، كما توفر أدوات لمراقبة العمليات بشكل مستمر، مما يسمح الكشف عن الأخطاء بسرعة واتخاذ الإجراءات اللازمة لتصحيحها قبل أن تتسبب في مشاكل أكبر. كما توفر هذه الوسائط أدوات للتدريب والتعلم المستمر، مما يساعد في رفع مستوى مهارات المعلمين، وزيادة وعيهم بأفضل الممارسات والإجراءات الصحيحة. كما تساهم التقنيات مثل الذكاء الاصطناعي و تحليل البيانات في تشخيص الأخطاء، والتنبؤ بالمشكلات المحتملة قبل حدوثها، مما يتيح الفرصة لاتخاذ التدابير الوقائية لتجنبها. كما نجد أن هذه الوسائط التكنولوجية، توفر أدوات لتوثيق العمليات والبيانات، مما يسهل عمليات مراجعة الأداء والتحليل على حل المشكلات **(الفريجات، 2010، 54)**.

كما توفر ردود فعل سريعة وفعالة على الأخطاء، وكل هذا من شأنه أن يخلق بيئة عمل تحفز على التعلم والتطوير المستمر.

6-9- إيجاد الحلول للمشكلات العالقة والمعقدة: تلعب الوسائط التكنولوجية التعليمية دورا حيويا في حل المشكلات في المجال التعليمي وخارجه، إذ تتوفر على أدوات تفاعلية ومحتوى تعليمي متنوع وملهم يمكنه من تحفيز المتعلمين. كما تمكن الوسائط التكنولوجية من تقديم تجارب تعلم مبتكرة مثل التعلم القائم على حل

المشكلات والمحاكاة والواقع الافتراضي، مما يعزز التفكير النقدي للتلاميذ ومهارتهم في حل المشكلات، ومن خلال توفير إمكانيات التعلم عن بعد والتواصل عبر الانترنت، فهي تساعد على تجاوز الحواجز الجغرافية وتمكين المتعلمين الوصول إلى التعليم بشكل شامل، وذلك يسهم في تمكين المتعلمين من اكتساب المهارات اللازمة لحل مجموعة متنوعة من المشكلات في مختلف المجالات. كما نجد أن الوسائط التكنولوجية تتيح للتلاميذ فرصة التعلم بشكل تفاعلي وتعاوني، مع زملائهم ومع المعلمين عبر منصات التعلم الالكتروني والوسائط الاجتماعية مما يعزز قدرتهم على حل المشكلات بشكل جماعي ومشاركة الأفكار، كذلك الاستفادة من التقنيات المتقدمة مثل:

الذكاء الاصطناعي، تحليل البيانات، والواقع الافتراضي، يمكن من تحليل المشكلات المعقدة وتطوير حلول فعالة بشكل أسرع وأكثر دقة.

6-10- التحسين من التواصل مع الأباء: الوسائط التكنولوجية تلعب دورا هاما في تحسين التواصل مع الأباء حيث يمكن استعمال الرسائل النصية، وتطبيقات الدردشة ومكالمات الفيديو للبقاء على اتصال دائم، كما يمكن استخدام البريد الالكتروني للتواصل بشكل متقدم، إرسال مستندات هامة مثل تقارير المدرسة، أو جداول الأحداث المدرسية كما يمكن استخدام التطبيقات المخصصة لتنظيم الأسري، لتنسيق المهام والأنشطة ومشاركتها بين أفراد الأسرة كذلك يمكن استخدام تقنيات الواقع الافتراضي ولواقع المعزز، لتوفير تجارب تفاعلية وتعليمية للأداء متل: جولات افتراضية للمدارس، أو ورشات عمل تعليمية عبر الانترنت، كما يمكن استخدام منصات التعلم عن بعد، للمشاركة في دورات تثقيفية وتطويرية وتحسيسية، تهم الأباء وتعزز مهاراتهم الأسرية والتربوية. كما يمكن استخدام تطبيقات التخطيط الأسري، لتنظيم الجداول والمهام والمواعيد الهامة لأفراد الأسرة مما يسهل على الأباء متابعة الأنشطة، والالتزامات الشخصية والمهنية، كما يمكن استخدام منصات البث المباشر لتنظيم جلسات حوارية، أو ندوات تثقيفية تتناول قضايا مهمة، تتعلق بتربية الأطفال والمراهقين وصحة الأسرة.

كما تقدم الوسائط التكنولوجية، أدوات للتفاعل مع المحتوى بطرق مبتكرة، مثل الواقع الافتراضي والواقع المعزز مما يزيد من فهم التلاميذ، ويمتن من تجربتهم التعليمية ويجعلها أكثر جودة.

7- دور المعلم في ظل الوسائط التكنولوجية:

إن دور المعلم الفعال يتجلى في قدرته على تحفيز التلاميذ للتعلم وتوجيههم بطرق تفاعلية، بالإضافة إلى فهم احتياجات المتعلمين وتعديل استراتيجيات التدريس لتناسب تلك الاحتياجات، كما يكمن دوره أيضا في توفير بيئة تعلمية آمنة، وداعمة لتطوير المهارات الأكاديمية والاجتماعية للتلاميذ، ويلعب المعلم الفعال دورا مهما

في تطوير مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى المتعلمين، وتعزيز قدرتهم على حل المشكلات واتخاذ القرارات ويساهم في بناء الثقة بالنفس لديهم وتعزيز شعورهم بالانتماء إلى المجتمع التعليمي، والمجتمع بشكل عام.

وكل هذه الأدوار، تتجلى في قدرته على استخدام الوسائط التكنولوجية، بشكل فعال في عملية التعليم حيث يعتمد على الأدوات والموارد التكنولوجية، لتحقيق أهداف التعليم بطرق حديثة ومبتكرة، فاستخدامه للوسائط التكنولوجية المتعددة مثل: الفيديوهات والصوتيات والتفاعلات عبر الانترنت، لجذب انتباه المتعلمين وتحفيزهم للمشاركة في العملية التعليمية، كما يمكن أن يبدع المعلم في استخدام التطبيقات التعليمية، والمنصات الرقمية لتخصيص التعليم، وتلبية احتياجات التلاميذ بشكل أفضل **(الصيفي، 2009، 309)**.

وتجدر الإشارة إلى أنه، لا يمكن الاستغناء عن دور المعلم في ظل تطوير التعليم الالكتروني، فالمعلم لديه الخبرة الكافية والإدراك العميق في عملية التعليم، وهذا ما يجعله يحفز المتعلمين ويجههم بشكل فعال في استخدام التكنولوجيا المختلفة في عملية التعليم.

خلاصة الفصل:

إن استخدام الوسائط التكنولوجية في التعليم، له تأثير إيجابي كبير على عملية التعلم، حيث تسهم هذه الوسائط التعليمية المتنوعة في تحفيز وتعزيز التفاعل بين المعلمين والمتعلمين، وهذا ما يجعل العملية التعلمية أكثر متعة ودافعية، ومثيرة للاهتمام. كما تقدم المعلومات بطرق متنوعة ومبتكرة تجذب اهتمام التلاميذ طوال الدرس. كما توفر تجارب تعلم ثرية وشيقة، وفرصا للتعلم الشخصي والمتخصص وتسهم في تحقيق الأهداف التعليمية التعلمية بفعالية كبيرة.

وقد درسنا في هذا الفصل مفهوم الوسائط التكنولوجية، وما هي دوافع استخدامها في التعليم، وتطرقنا إلى أنواعها وخصائصها وسلبياتها، و الأسس التي يتم من خلالها اختيار الوسائط التكنولوجية المناسبة في التدريس وهل هذه الوسائط تفعل من دور المعلم أم تلغيه في ظل التطورات المتسارعة التي طالت هذه الوسائط التكنولوجية التعليمية؟

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية

2- الدراسة الأساسية

2-1- منهج البحث

2-2- مجتمع وعينة البحث

2-3- أدوات البحث

2-4- الأساليب الإحصائية

تمهيد:

بعد إنهاء الإطار النظري لبحثنا هذا، والذي يعتبر جزءا هاما من أي دراسة بحثية وأكاديمية، فهو يساعد في إنشاء أساس قوي من المفاهيم والنظريات المتعلقة بموضوع البحث، وتعمل على تحليل الأراء المختلفة والنماذج النظرية الموجودة وفهمها بشكل أعمق وموثوق. فالإطار النظري لأي دراسة يهيئ الأرضية لموضوع البحث ليأتي بعده الجانب التطبيقي، حيث يعتبر هو الآخر من المراحل المهمة جدا في البحث العلمي، فهو لب الدراسة الميدانية حيث يتضمن جمع البيانات والملاحظات المباشرة، والتجارب والاختبارات والمقابلات.. وغيرها من الأساليب التي تتطلب تفاعل مع البيئة أو الظروف الحقيقية من أجل فهم أعمق للظواهر والعمليات التي يتم دراستها. وتطرقت الباحثة في الجانب الميداني إلى الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية التي تتضمن منهج الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، أدوات الدراسة، مجالات الدراسة وكذلك الأساليب الإحصائية المساعدة على تحليل البيانات.

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعرف الدراسة الاستطلاعية على أنها عملية بحثية، يتم القيام بها في بداية أي بحث علمي، فهي الحجر الأساس الأول الذي تستند عليه الدراسة الميدانية. وتتضمن جمع البيانات من الأفراد والجماعات من خلال استخدام أساليب مختلفة كالاستبيان والمقابلة، بهدف فهم وتحليل سلوكياتهم أو أراءهم أو احتياجاتهم، فالهدف منها التعرف على الظروف التي سيجرى فيها البحث العلمي.

ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية، من خلال الاطلاع على المراجع المتعلقة بالمشكلة البحثية، وعلى الدراسات السابقة التي لها علاقة بمتغيرات الدراسة. كذلك من أجل الاطلاع على ميدان الدراسة عن قرب، والاحتكاك بأفراد العينة المستقبلية وإقامة علاقات مع مجتمع الدراسة لتسهيل مهمة جمع البيانات والمعلومات. كذلك من أجل بناء أداة الدراسة والمتمثلة في استبيان: اتجاهات أساتذة الطور الثانوي نحو استخدام الوسائط التكنولوجية في التدريس.

ومن أجل التحقق من الخصائص السيكومترية للأداة من صدق وثبات، تم توزيع الاستبيان الذي خضعت بنوده للتحكيم من طرف مجموعة من الأساتذة الجامعيين في مجال الاختصاص (علم النفس)، على عينة متكونة من (30) أستاذا وأستاذة من ثانوية محمد تواتي ببلدية معالة دائرة الأخضرية، وذلك من أجل اختبار مدى وضوح عبارات الأداة وملاءمتها للموضوع، ومعرفة المدة الزمنية التي يستغرقها الأستاذ لملء خانات الاستبيان وهل هذه المدة تتناسب مع وقته.

كذلك من أجل اكتساب الباحثة للخبرة الكافية للتعامل مع أفراد العينة الأساسية فيما بعد.

2- الدراسة الأساسية:

2-1- منهج البحث: إن الهدف من دراسة الباحثة هو معرفة اتجاهات أساتذة الطور الثانوي نحو استخدام الوسائط التكنولوجية التعليمية في التدريس، و إن أهم منهج دراسة يلائم الموضوع هو المنهج الوصفي.

فالمنهج الوصفي هو نهج بحثي يهدف إلى وصف ظاهرة أو واقع بكل دقة وموضوعية، اعتمادا على تحليل المعطيات تحليلا كميا ونوعيا بالطرق الإحصائية المختلفة **(عشوي،1994، 391)**.

2-2- مجتمع وعينة البحث:

2-2-1- مجتمع البحث: تمثل مجتمع الدراسة في كل أساتذة الطور الثانوي بثانويات: محمد تواتي، الرائد

سي لخضر، والرائد محمد فلاح بمقاطعة الأخضرية ولاية البويرة.

2-2-2- عينة الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام عينة قوامها (70) أستاذا وأستاذة من الطور الثانوي يدرسون بثانويتي: الرائد محمد فلاح، والرائد سي لخضر بدائرة الأخضرية ولاية البويرة، للموسم الدراسي 2023/ 2024، امتدت من الفترة (15 مارس إلى نهاية شهر أفريل) وقد اختارت الباحثة العينة بطريقة عشوائية. ويتوزع أفراد العينة حسب كل ثانوية كما يوضحه الجدول الآتي:

الجدول رقم (1): يمثل توزيع العينة حسب الثانويات.

الثانوية	عدد الأساتذة	النسبة المئوية %
ثانوية محمد فلاح	33	47.14
ثانوية الرائد سي لخضر	37	52.86
المجموع	70	% 100

ونجد أن العينة موزعة حسب الجنسين، وذلك حتى نتمكن من إجراء مقارنة بين اتجاهات الأساتذة حسب الجنس وكانت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

الجدول رقم (2): يمثل توزيع العينة حسب الجنس.

البيانات الإحصائية (الجنس)	العدد	النسبة المئوية %
ذكور	18	% 25.7
إناث	52	% 74.3
المجموع	70	% 100

أما من حيث السن فيوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (3): يبين توزيع العينة حسب الفئة العمرية.

الفئة العمرية	العدد	النسبة المئوية
أقل من 35 سنة	24	% 34.3
35- 45 سنة	36	% 51.4
أكبر من 45 سنة	10	% 14.3
الجموع	70	% 100

ونجد أن توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي فتوزعت كالآتي:

الجدول رقم (4): يوضح توزيع العينة حسب المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية
ليسانس	11	% 15.7
المدرسة العليا للأساتذة	41	% 58.6
ماستر	12	% 17.1
شهادات أخرى	06	% 8.6
المجموع	70	% 100

كما نجد أن توزيع أفراد العينة حسب رتبتهم في الوظيفة، وذلك ما يعكس الخبرة المهنية لديهم كالآتي:

- أستاذ التعليم الثانوي أقل من 10 سنوات.
- أستاذ رئيسي للتعليم الثانوي من 10 سنوات إلى 20 سنة.
- أستاذ مكون للتعليم الثانوي أكثر من 20 سنة.

الجدول رقم (5): يبين توزيع العينة حسب الرتبة في الوظيفة.

الرتبة في الوظيفة	العدد	النسبة المئوية %
أستاذ التعليم الثانوي	28	% 40
أستاذ رئيسي للتعليم الثانوي	30	% 42.9
لأستاذ كون للتعليم الثانوي	12	% 17.1
المجموع	70	% 100

2-3- أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام تقنية الاستبيان، والتي تعد من أكثر التقنيات شيوعا وهو عبارة عن مجموعة من البنود التي وضعت اعتمادا على الدراسة الاستطلاعية، وعلى الفرضيات الجزئية لدراستنا هذه وذلك لرصد اتجاهات أساتذة الطور الثانوي نحو استخدام الوسائط التكنولوجية في التدريس. وينقسم الاستبيان إلى محورين:

- **المحور الأول:** ويتضمن البيانات الشخصية للأساتذة والهدف منها معرفة الجنس، الفئة العمرية للأستاذ مؤسسة العمل، المؤهل العلمي والرتبة في الوظيفة.

- **المحور الثاني:** يتضمن (39) بندا حول التدريب والتكوين، والهدف منه التعرف على مدى تلقي الأساتذة للتدريب على استعمال الوسائط التكنولوجية التعليمية.

- **الخصائص السيكومترية للأداة:**

1- الصدق: يقصد بالصدق مدى ملاءمة ومناسبة المقياس لأغراض الدراسة، أي أنه يقيس ما صمم لأجله. وللتحقق من صدق الاستبيان قامت الباحثة بحساب الصدق الظاهري (صدق المحكمين) وكذلك الصدق التمييزي.

1-1- الصدق الظاهري (صدق المحكمين): قامت الباحثة بعرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة الجامعيين من ذوي الخبرة والاختصاص، وبعد الاطلاع عليه اتفق الجميع وبنسبة 90 % أنه يصلح تطبيقه في الدراسة لأساسية، مع ابداء بعض الملاحظات والتعديلات اللازمة والملحق رقم (1) يمثل الاستبيان في نسخته الأولية الموجهة للتحكيم.

1-2- الصدق التمييزي:

قامت الباحثة بحساب الصدق التمييزي بأسلوب المقارنة الطرفية، بحيث تم سحب 30 % من طرفي التوزيع للدرجات التي تحصل عليها 30 أستاذا وأستاذة في التعليم الثانوي (عينة استطلاعية) حيث تم أخذ 10 أفراد من كل طرف وترتيب درجاتهم من الأدنى إلى الأعلى، بعدها تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عينة، ثم قمنا بحساب اختبار (T) لدلالة الفروق بين المجموعتين الدنيا والعليا والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (6): يمثل قيمة (T) لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعة الدنيا والمجموعة العليا.

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المجموعة الدنيا	83.30	4.47	- 7.41	18	0.05
المجموعة العليا	97.60	4.14			

يتضح من خلال الجدول رقم (6) أن المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا قدر بـ 83.30 والانحراف المعياري قدر بـ 4.47، بينما قدر المتوسط الحسابي للمجموعة العليا بـ 97.60 والانحراف المعياري قدر بـ 4.14، وبلغت قيمة (T) المحسوبة 7.41- وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05). أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الدنيا والمجموعة العليا، وبالتالي يمكن القول أن الاستبيان يتمتع بالصدق ويستطيع التمييز بين الدرجات الدنيا والدرجات العليا للمبحوثين.

2- الثبات: يقصد بالثبات استقرار النتائج وعدم تغيرها بشكل كبير، حتى لو تم إعادة تطبيق المقياس عدة مرات في نفس الظروف والشروط، وعلى نفس العينة في فترات زمنية معينة، وقامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية.

2-1- الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

تم التحقق من صدق الاستبيان من خلال استخدام معامل ألفا كرونباخ، وتتراوح قيمة هذا المعامل ما بين 0 و1 وأصغر قيمة مقبولة هي 0.70، والجدول التالي يوضح معاملات ثبات الاستبيان.

الجدول رقم (7): يمثل معاملات ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان.

المحور	عدد البنود	ثبات المحاور
التدريب والتكوين	20	0.70
توفر الوسائط التكنولوجية	19	0.73
الثبات العام للاستبيان	39	0.76

يتضح من خلال الجدول أعلاه، أن قيمة معامل الثبات العام للاستبيان قدرت بـ (0.76) وهي أكبر من القيمة المقبولة (0.70)، فيما تراوح ثبات المحاور ما بين (0.70) كحد أدنى و (0.73) كحد أعلى، وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بالثبات بدرجة جيدة، ويمكن الاعتماد عليه في الدراسة الميدانية.

2-2- الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

لقياس مدى ثبات الاستبيان، استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية، أي تجزئة الاستبيان إلى نصفين ثم إيجاد معامل الارتباط بيرسون بين نصفي الاستبيان، بعد أن نقوم بتصحيح معامل الارتباط بواسطة معامل الثبات جيثمان للتجزئة النصفية، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (8): يوضح معاملي الارتباط بيرسون وجيثمان.

معامل الارتباط بيرسون	تصحيح المعامل بمعادلة جيثمان للتجزئة النصفية	حجم العينة N
0.70	0.81	30

يتضح من خلال الجدول أعلاه، أن معامل الارتباط بيرسون قد بلغ (0.70) وقد قامت الباحثة بتصحيح المعامل بواسطة معامل جيثمان للتجزئة النصفية، وذلك لأن التباين ومعامل ثبات ألف كرونباخ غير متساوي للمجموعتين وقد قدرت قيمته (0.81) وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويمكن الاعتماد عليه في الدراسة الميدانية.

2-4- الأساليب الإحصائية:

لعرض وتفريغ البيانات، تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، مع استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- **النسب المئوية:** وهي عملية تحويل القيم المتحصل عليها إلى نسب مئوية، حتى نتمكن من مناقشتها بموضوعية وذلك لبعض الجداول المعروضة في الجانب التطبيقي.
- **الانحراف المعياري:** لمعرفة مدى تباعد القيم عن المتوسط.
- **معامل بيرسون:** لتعديل ثبات الاستبيان.
- **اختبار (T):** لحساب الصدق التمييزي بأسلوب المقارنة الطرفية.
- **معامل ألفا كرونباخ:** لقياس ثبات فقرات المقياس.
- **معامل جيثمان للتجزئة النصفية:** للتأكد من أن الاستبيان لديه درجات ثبات عالية.
- **اختبار K^2 :** لقياس الاتجاهات.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

1- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية العامة

2- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى

3- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية

4- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة

5- الاستنتاج العام

6- اقتراحات

تمهيد:

تطرقت الباحثة في هذا الفصل إلى عرض نتائج الدراسة، حسب ما أسفرت عنه المعالجة الإحصائية لمختلف البيانات التي تم جمعها، بعد تطبيق الأداة المتمثلة في الاستبيان الذي وزع على عينة قدرها (70) أستاذا وأستاذة للطور الثانوي بمقاطعة الأخضرية ولاية البويرة، حيث سنقوم بعرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية وفقا للفرضيات المقترحة من طرف الباحثة، ثم مناقشتها ومقارنتها بنتائج فرضيات الدراسات السابقة، ومع النظريات المعرفية التي تم توظيفها في الخلفية النظرية للدراسة.

1- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية العامة:

والتي تنص على ما يلي:

- توجد اتجاهات إيجابية لأساتذة الطور الثانوي نحو استخدام الوسائط التكنولوجية في التدريس.

للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام كلاّ من التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (9): يوضح قيم التكرارات والنسب المئوية لبنود الاستبيان.

العبارة	موافق		محايد		غير موافق	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
1	67	% 95.7	02	% 2.9	01	% 1.4
2	68	% 97.1	02	% 2.9	00	% 00
3	55	% 78.6	08	% 11.4	07	% 10
4	44	% 62.9	17	% 24.3	09	% 12.9
5	41	% 58.6	16	% 22.9	13	% 18.6
6	17	% 24.3	10	% 14.3	43	% 61.4
7	61	% 87.1	04	% 5.7	05	% 7.1
8	41	% 58.6	06	% 8.6	23	% 32.9
9	39	% 55.7	20	% 28.6	11	% 15.7
10	23	% 32.9	17	% 24.3	30	% 42.9
11	39	% 55.7	15	% 21.4	16	% 22.9
12	11	% 15.7	12	% 17.1	47	% 67.1
13	8	% 11.4	15	% 21.4	47	% 67.1
14	62	% 88.6	08	% 11.4	00	% 00
15	50	% 71.4	15	% 21.4	05	% 7.1
16	24	% 34.3	14	% 20	32	% 45.7
17	18	% 25.7	16	% 22.9	36	% 514
18	59	% 84.3	07	% 10	04	% 5.7

% 11.4	08	% 14.3	10	% 74.3	52	**19**
% 24.3	17	% 31.4	22	% 44.3	31	**20**
% 65.7	46	% 17.1	12	% 17.1	12	**21**
% 34.3	24	% 15.7	11	% 50	35	**22**
% 27.1	19	% 41.4	29	% 31.4	22	**23**
% 45.7	32	% 35.7	25	% 18.6	13	**24**
% 70	49	% 20	14	% 10	07	**25**
% 85.7	60	% 7.1	05	% 7.1	05	**26**
% 68.6	48	% 14.3	10	% 17.1	12	**27**
% 64.3	45	% 21.4	15	% 14.3	10	**28**
% 61.4	43	% 17.1	12	% 21.4	15	**29**
% 67.1	47	% 18.6	13	% 14.3	10	**30**
% 11.4	08	% 24.3	17	% 64.3	45	**31**
% 38.6	27	% 47.1	33	% 14.3	10	**32**
% 31.4	22	% 38.6	27	% 30	21	**33**
% 24.3	17	% 31.4	22	% 44.3	31	**34**
% 18.6	13	% 25.7	18	% 55.7	39	**35**
% 7.1	05	% 18.6	13	% 74.3	52	**36**
% 7.1	5	% 8.6	06	% 84.3	59	**37**
% 31.4	22	% 31.4	22	% 37.1	26	**38**
% 10	07	% 38.6	27	% 51.4	36	**39**
% 32.71	**893**	**% 20.76**	**567**	**% 46.52**	**1270**	**المجموع**

من الجدول السابق نجد أن نسبة 46.52 % من أفراد العينة لديهم اتجاهات إيجابية نحو استخدام الوسائط التكنولوجية في عملية التدريس، في حين نجد أن نسبة 32.71 % لديهم اتجاهات سلبية نحو استخدامها

وبالتالي نخلص إلى أن هناك اتجاهات إيجابية لدى أساتذة التعليم الثانوي نحو استخدام مختلف التقنيات التكنولوجية الحديثة في عملية التدريس. ومنه تحققت الفرضية العامة التي تبنتها الباحثة.

ويمكن تفسير هذا الاتجاه الايجابي لدى الأساتذة إلى طبيعة الوسائل التكنولوجية كوسائل مستحدثة تساعد الأستاذ على إيصال المعلومات للمتعلمين بشكل أسرع وأوضح، وتسهم في إثارة الدافعية لديهم لما تحتويه من صور وفيديوهات وبرامج محادثات وغيرها. بالإضافة إلى وجود الرغبة لدى المتعلمين في مسايرة التطور التكنولوجي، وكذلك نظرا لتوفر الوسائط داخل المؤسسات التعليمية، فالاستعانة بهذه الوسائط التكنلوجية أمر مشجع لإثراء النشاطات الصفية، وكذا تقديم المحتويات الحديثة في عالم التقنيات التي أصبحت ضرورة لا غنا عنها، في عصر غزت فيه التكنولوجيا كل مجالات حياتنا بكل تجلياتها.

واتفقت نتائج الفرضية العامة لدراستنا مع نتائج دراسات كل من **المعيذر والقحطاني (2016)** والتي توصلت نتائجها إلى وجود اتجاهات إيجابية نحو استخدام التصوير التجسيمي رغم اختلاف متغير الدرجة العلمية ونوع الكلية وعدد سنوات الخبرة، مما يؤكد وعي الأساتذة بأهمية تطبيق التقنيات التكنولوجية الحديثة في التدريس. **و (Cherner, T, Curry, K(2017)** والتي توصل فيها إلى وجود اتجاهات إيجابية نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة لضمان تطوير التدريس. **و Bollinger, D (2018) & Shepherd ،** حيث توصلت الدراسة **إلى وجود اتجاهات ايجابية** ومرتفعة لدى طلبة الجامعة نحو مشاركتهم في التعليم التقني والذكي خارج الفصول الدراسية من أجل تعلم فعال. و**الشهري (2019)** الذي أسفرت دراسته عن جود اتجاهات متباينة بين المتوسطة والمرتفعة لدى أساتذة الرياضيات لصالح استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس. أما **عبد الله عبد العزيز المديرس (2020/ 2021)** بالإضافة إلى دراسة **لشهد الكندري (2019/ 2021)** حيث توصلت كلاهما إلى أن اتجاهات الأساتذة كانت إيجابية وبمستويات مرتفعة، نحو تطبيق التعليم الالكتروني واستخدام التكنولوجيا الرقمية في التدريس.

وهذا ما ورد في الجزء النظري لدراستنا، حيث أكد **أحمد مالك إبراهيم (2021)** على أن استخدام الوسائط التعليمية من صور ورسوم توضيحية وفيديوهات، من شأنه توضيح المفاهيم بشكل أفضل وجعلها أكثر جاذبية ووضوحا للمتعلمين. كما أكد **وسام صالح عبد الحسين(2016)** على أن وجود التكنولوجيا في مجال التعليم أمرا ضروريا وواجبا تطبيقه، حتى يتناسب مع المجالات الأخرى من علوم العصر الحديث ومتماشيا مع التحولات التي يشهدها عالمنا الحالي.

2- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

والتي تنص على ما يلي:

الإجابات / الجنس	موافق	محايد	غير موافق	∑	K^2	K^2 t	df	مستوى الدلالة	الدلالة
ذكر	09	03	06	18	0.021	5.99	2	0.05	دال
	8.74	3.08	6.17						
أنثى	25	09	18	52					
	25. 32	8.91	17.82						
∑	**34**	**12**	**24**	**70**					

– هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أساتذة الطور الثانوي نحو استخدام الوسائط التكنولوجية تعزى إلى عامل الجنس.

وللتحقق من صحة الفرضية تم حساب معامل الارتباط K^2 وكانت النتائج ضمن الجدول التالي:

الجدول رقم (10): يوضح قيمة K^2 لقياس الاتجاهات حسب متغير الجنس.

من خلال الجدول أعلاه نجد أن قيمة k^2 المحسوبة قد بلغت 0.021 . بينما قيمة k^2 المجدولة فقدرت بـ 5.99 وذلك عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية df = 2. وهذا يدل على أنه **لا توجد فروق** ذات دلالة إحصائية، بين اتجاهات أساتذة الطور الثانوي نحو استخدام الوسائط التكنولوجية تعزى إلى عامل الجنس أي ذكور/ إناث. ومنه **لم تتحقق** الفرضية الجزئية الأولى التي اقترحتها الباحثة.

فكلا الجنسين ذكورا أو إناثا لهما نفس الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام مختلف الوسائل التكنولوجية التعليمية أثناء التدريس وتقديم محتوى المقررات الدراسية. ويمكن إرجاع هذه النتيجة التي توصلت إليها الباحثة، إلى تكافؤ الأساتذة والأستاذات في القدرة على استعمال هذه الوسائط وتنمية مهاراتهم لاستغلالها في تقديم محتويات البرنامج الدراسي.

كذلك عدم وجود الفروق بين الذكور والإناث يرجع إلى أن كلا الجنسين، يتواجدان في نفس

الظروف المادية والمعنوية ويخضعان إلى نفس ظروف العمل في المؤسسة التعليمية، ويتعرضون إل نفس الأعباء والضغوط. بالإضافة إلى أنهم يؤدون مهامهم وواجباتهم التعليمية حسب ما تفرضه النصوص والتشريعات المنظمة للعمل، وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على وعي الأساتذة من كلا الجنسين بأهمية إدراج الوسائط التكنولوجية في التعليم، وإدراكهم لدورها الفعال في العملية التعليمية في عصر المستجدات العلمية والتكنولوجية وتطبيقاتها، التي شملت جميع الميادين الأمر الذي جعلهم يرون أن الأساليب التعليمية الحديثة، أكثر فاعلية من الطرق التقليدية التي أصبحت لا تتماشى مع متطلبات العصر الحديث.

واتفقت نتائج دراسة الباحثة مع نتائج دراسة العديد من التربويين من بينهم دراسة **عارف محمد علي المنصوري (2017)** التي توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام تقنيات التكنولوجيا الحديثة في تدريس مادة الجغرافيا للطور الثانوي تعزى لعامل الجنس. ودراسة **الشهري (2019)** التي توصلت إلى عدم وجود فروق بين الأساتذة حسب متغير الجنس. كذلك دراسة **عبد الله عبد العزيز المديرس (2020)** ودراسة **الكندري (2021)** حيث توصلت كل من هاتين الدراستين إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث نحو استخدام التكنولوجيات الحديثة في التعليم.

3- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أساتذة الطور الثانوي نحو استخدام الوسائط التكنولوجية حسب خضوعهم للتدريب والتكوين.

الجدول رقم (11): يوضح قيمة k^2 لقياس الاتجاهات حسب متغير خضوعهم للتدريب.

الإجابات	موافق	محايد	غير موافق	∑	K^2	K^2 t	df	مستوى الدلالة	الدلالة
خضع	29	1	9	39	16.36	5.99	2	0.05	دال
	20.61	1.67	16.71						
لم يخضع	08	2	21	31					
	16.38	1.33	13.28						
∑	**37**	**03**	**30**	**70**					

نلاحظ أن قيمة k^2 المحسوبة والمقدرة بـ 16.36 أكبر من القيمة المجدولة، وذلك عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية **df =2** والمقدرة بـ 5.99 ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أساتذة الطور الثانوي نحو استخدام الوسائط التكنولوجية تعزى إلى عامل التدريب والتكوين .

لقد توصلت الباحثة في هذه الدراسة إلى **وجود فروق** ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الأساتذة نحو استخدام الوسائط التكنولوجية تعزى إلى متغير التدريب والتكوين. ومنه تحققت الفرضية الثانية.

ويمكن تفسير ظهور فروق دالة إحصائيا، لصالح الفئة التي خضعت للتدريب والتكوين على استعمال الوسائط التكنولوجية، إلى أن الأساتذة اذين خضعوا للتدريب على استخدام مختلف التكنولوجيات الحديثة، وتلقوا تكوينات حول مختلف المستجدات الحاصلة في مجال التكنولوجيا، واكتساب المهارات التي تعينهم على أداء مهامهم وتوصيل المعلومات والمعارف للمتعلمين، بطرق شيقة ومثيرة لدافعيتهم نحو التعلم والتعليم، والابتعاد عن الطرق التلقينية التقليدية في التعليم.

فطبيعة التكنولوجيا الرقمية تساعد المعلم والأستاذ على إيصال المعلومة بصورة أوضح وأسرع، وتسهم في إثارة الدافعية لدى التلاميذ، لما تحتويه من صور وفيديوهات ورسومات توضيحية، وبرامج تواصل ومحاكاة وتسجيلات صوتية. كما نجد أن هناك رغبة كبيرة من جانب المعلمين في تطوير ذاتهم ومهاراتهم، من أجل مسايرة التكنولوجيا الرقمية ومواكبة كل مستجداتها.

ولذلك يلجؤون لعدة أساليب في التكوين بإقبالهم على الدورات التكوينية، التي عادة ما تكون ذاتية أو بإمكاناتهم الخاصة، وتبادل المعارف والاحتكاك مع بعضهم البعض والاستفادة من خبراتهم، وتبادل مكتسباتهم فيما بينهم وذلك إيمانا منهم بأهمية التعليم الالكتروني، وضرورة مسايرته للنهوض بالتعليم ونمذجته قدر المستطاع، لتوفير بيئة تعليمية متعددة المصادر والمعلومات، ولتحفيز المتعلمين على التواصل والبحث المستمر والدائم، نظرا لوجود الرغبة لدى المعلمين والأساتذة في مسايرة التطور الحاصل في المجال التكنولوجي، وظهور اتجاهات إيجابية من قبلهم نحو إدراج التكنولوجيا الحديثة في التعليم، بات أمرا ضروريا من أجل الوصول إلى الجودة المطلوبة في عملية التعليم والتعلم، والسير به نحو تحقيق الكفاءات والغايات المرجوة والمسطرة، بأساليب أكثر فاعلية وحيوية وأكثر تشويقا وإثارة تبعد المتعلم عن الملل والنفور من المعرفة والدرس.

ومن هنا نستنتج أن الفرضية الجزئية الثانية للباحثة، قد تحققت وتوافقت هذه النتائج مع دراسة كل من

Cherner, T, Curry. (2017) أشارت نتائج هذه الدراسة إلى فاعلية لتعليمية الرقمية في تدريب المعلمين وتنمية مهاراتهم الأدائية للوسائل لتكنولوجية الحديثة. ودراسة **شهد الكندري (2021)** التي بين نتائجها تأثير التدريب العملي الرقمي على تنمية اتجاهات المعلمين الإيجابية نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة. وكذلك دراسة **أمل ناجي محمد محمد**(2023) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين اتجاهات المعلمين والأساتذة نحو استعمال الوسائط والتقنيات التكنولوجية الحديثة في التدريس، لصالح الفئة التي خضعت لأكثر من (10) دورات تدريبية على استخدامها.

4- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أساتذة الطور الثانوي نحو استخدام الوسائط التكنولوجية تعزى إلى عامل الوفرة لهذه الوسائط في المؤسسات التعليمية.

ولغرض التحقق منصحة هذه الفرضية، تم الاستعانة بـ k^2 لقياس اتجاهات الأساتذة والجدول التالي يوضح النتائج المتحصل عليها:

الجدول رقم (12): يوضح قيمة k^2 لقياس الاتجاهات حسب متغير الوفرة.

الإجابات	موافق	محايد	غير موافق	∑	K^2	K^2 t	df	مستوى الدلالة	الدلالة
متوفرة	15	0.2	10	27	2.8	5.99	2	0.05	دال
	15.81	2.7	8.48						
غ. متوفرة	26	05	12	43					
	25.18	4.3	13.51						
∑	**41**	**07**	**22**	**70**					

نلاحظ أن قيمة k^2 المحسوبة والمقدرة بـ 2.8 أقل من القيمة المجدولة والمقدرة بـ 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية df =2 وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أساتذة الطور الثانوي نحو استخدام الوسائط التكنولوجية تعزى لعامل وفرتها داخل المؤسسات التربوية.

وهذا ما يتعارض مع فرضية الباحثة، التي مفادها وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الوفرة. أي أن الفرضية الجزئية الثالثة لم تتحقق.

ويمكن أن يعزى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين اتجاهات الأساتذة نحو استخدام الوسائط التكنولوجية، إلى عامل الوفرة داخل المؤسسة التربوية، ذلك أن الأساتذة والمعلمين لديهم اتجاهات إيجابية نحوها رغم قلة تواجد وتوفر مختلف التقنيات التكنولوجية الحديثة، والسبب يعود إلى الرغبة الكبيرة لديهم لاستخدام هذه التكنولوجيات في عملية التدريس، لما له من فوائد كبيرة في تطوير مخرجات العملية التعليمية وتحسينها فالأستاذ يسعى إلى خلق بيئة تعليمية تفاعلية ومثيرة، لأجل تحفيز المتعلمين والارتقاء بمستواهم التعليمي إلى أقصى حد.

وبالاستناد إلى بنود الاستبيان، نجد أن الأساتذة في غالب الأحيان يعتمدون على وسائلهم الخاصة، أكثر من اعتمادهم على الوسائل التكنولوجية المتوفرة بالمؤسسة التربوية، إلا أننا نجد أن هناك عوامل أخرى تحول دون استغلالها، كعدم وجود العدد الكافي من هذه الوسائط لتلبية حاجة جميع الأساتذة منها، أو عدم خضوع هذه الأجهزة لعملية الصيانة الدورية، لعدم وجود أخصائيين داخل المؤسسة مما يستدعي مدة طويلة حتى تهيأ من جديد وتصبح جاهزة وقابلة للاستعمال. كذلك نجد أن المؤسسات التربوية تفقر إلى قاعات عرض مناسبة لاستغلال هذه التقنيات الرقمية والأجهزة التكنولوجية الحديثة.

ورغم كل هذه المعوقات التي تواجه الأساتذة، لا أنهم يسعون بشتى الطرق إلى الخوض في مجال التكنولوجيا والحداثة والخروج من النمطية، فأغلبية الأساتذة يلجؤون إلى استغلال حواسيبهم وأجهزة عرض خاصة بهم وغيرها. وذلك لقناعتهم الكبيرة بدور هذه الوسائط من تقنيات وأدوات، في توصيل المعلومة والمعارف للمتعلمين بأقصر الطرق وبكفاءة أفضل ومردود أعلى، لمواكبة الاتجاهات والتحولات العالمية الحاصلة في مجال التربية والتعليم.

وهذه النتيجة المتوصل إليها تتعارض مع دراسة **المنصوري (2007)** التي خلص فيها إلى أن اتجاهات الأساتذة كانت ضعيفة بسبب عدم توفر الوسائط التكنولوجية، وقلة الحوافز المقدمة المادية والمعنوية.

وهذا ما أشار إليه **طارق عبد الرؤوف عامر** (2014) حيث أكد أن التعليم بالوسائط التكنولوجية يوصل المتعلم، إلى التفاعل مع المادة التعليمية بجهد قليل وفائدة كبيرة، وذلك باستخدام مختلف الوسائل التكنولوجية المتاحة له، مع مراعاة خصائص الزمان والمكان لعملية التعلم.

الاستنتاج العام:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة اتجاهات أساتذة الطور الثانوي نحو استخدام الوسائط التكنولوجية في عملية التدريس، والكشف عن الفروق بين هذه الاتجاهات باختلاف جنس الأستاذ، ومدى خضوعه للتكوين والتدريب على استخدامها، وكذا تأثر الاتجاهات بمستوى الوفرة لهذه الوسائط التقنية داخل المؤسسات التعليمية.

حيث تم عرض نتائج فرضيات الدراسة بعد تحليلها إحصائيا، والكشف عن دلالتها الإحصائية إضافة إلى العرض الجدولي لهذه النتائج رقميا. وبعد مقارنة نتائج فرضيات بحثنا مع نتائج فرضيات الدراسات المرتبطة بالبحث، وكذلك مع الأدبيات النظرية لأهم الباحثين والمهتمين بمجال التربية والتعليم، والتي قامت الباحثة بتوظيفها في الخلفية النظرية للدراسة.

حيث تم التوصل إلى النتائج التالية:

– كانت اتجاهات أساتذة الطور الثانوي إيجابية نحو استخدام الوسائط التكنولوجية التعليمية.

– لا توجد فروق دالة إحصائيا في اتجاهات أساتذة الطور الثانوي نخو استخدام الوسائط التكنولوجية تعزى لعامل الجنس.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة الطور الثانوي نحو استخدام الوسائط التكنولوجية تعزى لعامل التدريب.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة الطور الثانوي نحو استخدام الوسائط التكنولوجية تعزى لعامل وفرتها في المؤسسات التربوية.

اقتراحات:

انطلاقا من النتائج التي توصلت إليها الباحثة، والتي دلت على وجود اتجاهات إيجابية لأساتذة الطور الثانوي نحو استخدام الوسائط التكنولوجية في عملية التدريس، ونظرا للدور الفعال للوسائل التكنولوجية الحديثة في جعل عملية التعليم أكثر فاعلية وإنتاجية وكفاءة، تقترح الباحثة مواصلة البحث في هذا المجال من أجل النهوض بالتعليم والارتقاء به، وفيما يلي بعض المقترحات التي تراها مهمة لتناولها في الدراسات المستقبلية:

– دراسة واقع استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم، والمعوقات التي تواجه عملية الاستخدام.

– إجراء دراسات ميدانية مماثلة على المراحل والأطوار التعليمية الأخرى.

– العلاقة بين عدد الأساتذة وكمية ونوعية التجهيز الالكتروني في المؤسسات التعليمية.

– ما مدى مشاركة الأسرة التربوية في البرامج التكوينية حول الوسائط التكنولوجية في ظل رقمنة القطاع.

– تكثيف الدراسات لمعرفة فعالية التعليم بالوسائط التكنولوجية في الأطوار التعليمية وتأثيره على التحصيل.

– دراسة مقارنة بين المؤسسات التي خاضت تجربة استخدام الألواح الالكترونية، وبين المؤسسات التي لم تتح لها الفرصة في استخدامها بعد.

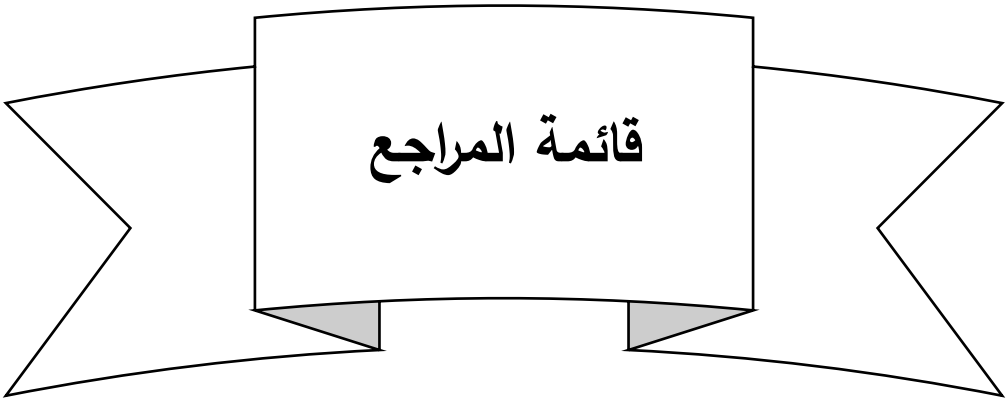
قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- إبراهيم، أحمد مالك. (2021). **المناهج التربوية المعاصرة وسبل الارتقاء** .ط1. دار الإبداع للطباعة والنشر والتوزيع.

- أبو حمدة، فاطمة أحمد. (2010). **الاتجاهات المعاصرة لتمية الكفايات التعليمية لمعلات رياض الأطفال**.ط1. عمان.

- الأشهب، دانوال عبد الكريم. (2015). **التعليم الالكتروني: اتجاهات حديثة في منظومة لتعليم**. الأردن. دار أمجد للنشر والتوزيع.

- التميمي، رائد رمثان حسين. فرح مؤيد أحمد الشيخ. (2021). **اتجاهات حديثة في التكنولوجيا والتعليم الالكتروني**.ط1. العراق. مؤسسة دار الصادق للطبع والنشر والتوزيع.

- الجزائري، حيدر كريم. (2021). **علم النفس الالكتروني**. بغداد. مكتب نور الحسن للطباعة والتنفيذ.

- الحيلة، محمد محود. (2004). **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق**. ط9. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- السلمي، شريفة. أحلام الحارثي. (2016). **الصبورة التفاعلية الذكية. تقنية رائدة في العلوم الدينية.** تجارب من الميدان.

- السمان، جنان. مظلوم، ليلاس. الحبال، محمد. الرفاعي، محمد إحسان. (2020). **أنظمة التعلم الافتراضي.** منشورات الجامعة الافتراضية السورية.

- الشنيبر، خالد بن محمد. يناير 2016. اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في قسم الدراسات الإسلامية بجامعة الملك سعود نحو توظيف المستحدثات التكنولوجية في تدريس الثقافة الإسلامية. مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر. العدد 167. ج1.

- السيد، فؤاد البهي. عبد الرحمن، سعد. (1999). **علم النفس الاجتماعي: رؤية معاصرة**. القاهرة. دار الفكر العربي.

- الصيغي، عاطف. (2009). **المعلم واستراتيجيات لتعليم الحديث**.ط1. عمان. دار أسامة للنشر والتوزيع.

- الطنطاوي، عفت مصطفى. (2013). **التدريس الفعال: تخطيطه مهاراته استراتيجياته وتقويمه** .ط3. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- الطوبجي، حسين حمدي. (1988). **التكنولوجيا والتربية**. ط3. الكويت. دار القلم.

- العمري، محمد عبد القادر. (2014). **التعليم الالكتروني: التعلم النقال وتقنياته الحديثة**. جامعة اليرموك.

- الغرباوي، محمد عبد العزيز. (2005). **الاتجاهات النفسية**. ط1. عمان. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

- الفريجات، غالب عبد المعطي. (2014). **مدخل إلى تكنولوجيا التعليم**. ط1. عمان. در كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.

- القبيلات، راجي. (2005). **أساليب تدريس العلوم في المرحلة الأساسية الدنيا ومرحلة رياض الأطفال**. عمان. دار الثقافة للنشر والتوزيع.

- الكناني، سلوان خالف جاسم. (2020). **البرامج التعليمية الاتجاهات الحديثة التي تقوم عليها واستراتيجيتها**. بغداد. مكتبة اليمامة للطباعة والنشر.

- المازن، حسام الدين محمد. (2020). **تكنولوجيا تعليم العلوم في عصر الرقمنة**. دسوق دار الجديد للنشر والتوزيع.

- المديرس، عبد الله عبد العزيز. المطيري، فيصل ملفي. محمد الحمار، أمل مبارك. أفريل 2021. اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية في التدريس. مجلة كلية التربية. جامعة المنصورة. العدد 114.

- الموسى، عبد الله. مبرك، أحمد. (205). **التعليم الالكتروني الأسس والتطبيقات**. الرياض. شبكة البيانات.

- الميلادي، عبد المنعم عبد القادر. (2008). **أصول التربية**. الإسكندرية. مؤسسة شباب الجامعة للنشر.

- أنجلين، جاري. ترجمة: الدباسي، صالح بن المبارك. الصالح، بدر بن عبد الله. (2004). الرياض. النشر العلمي والمطابع.

- أوالنيل، محمود السيد. (2009). **علم النفس الاجتماعي عربيا وعالميا**. ط1. القاهرة. مكتبة أنجلو المصرية.

- حسين، صديق. 2014. الاتجاهات من منظور علم الاجتماع. مجلة جامعة دمشق. مجلد28.العدد34

– حسين، سماح حسن حسني. (2021). **تحديات التعلم الالكتروني والدروس المستفادة من أزمة كورونا.** الأردن. دار الكتاب الثقافي للطباعة والنشر والتوزيع.

– خليفة، عبد اللطيف محمد. محمود، عبد المنعم شحاتة. (1994). **سيكولوجية الاتجاهات المفهوم القياس** التعبير. دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

– حمدي أحمد، محمود حامد. (2013). **تكنولوجيا الوسائط التعليمية المتعددة.** ط1. عمان. دار الراية للنشر والتوزيع.

– داود، عزيز حنا. حسين، تحسين علي. (2020) . **عالم تغيير الاتجاهات النفسية الاجتماعية.** مكتبة أنجلو المصرية.

– السبيتان، فتحي دياب. (2014). **التدريس الفعال والمعلم الذي نريد.** ط1. الأردن. دار الجنادرية للنشر والتوزيع.

– عامر، طارق عبد الرؤوف. (2014). **التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي اتجاهات عالمية معاصرة.** ط1. القاهرة. المجموعة العربية للتدريب والنشر.

– عبد الحسي، وسام صلاح. (2020). **التعليم والتعلم في عصر تكنولوجيا المعلومات.** ط1. العراق. مؤسسة دار الصادق الثقافية للطبع والنشر والتوزيع.

– عبد الرحمن، سعد. (2008). **القياس النفسي النظرية والتطبيق.** ط5. الجيزة. هيئة النيل العربية للنشر والتوزيع.

– عبد الحليم، الشيماء فتحي أحمد. أفريل 2017. الواقع الافتراضي والأطفال ذوي صعوبات التعلم. المجلة العلمية بكلية التربية. المنصورة.3 (4).

– عبد النعيم، رضوان. (2016). **المقررات التعليمية المتاحة عبر الانترنت.** ط1. دار العلوم للنشر والتوزيع.

– عدس، عبد الرحمن. (1999). **علم النفس التربوي نظرة معاصرة.** ط2. دار الفكر للطباعة والشر والتوزيع.

– عطية، محسن علي. (2008). **تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال.** ط1. عمان. دار المناهج للنشر والتوزيع.

- علي، محمد السيد. (2011) **اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس**. عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- عماشة، سناء حسين. (2010) . **الاتجاهات النفسية والاجتماعية أنواعها ومدخل لقياسها**. ط1. مصر. مجموعة النيل العربية.

- عواد، محمود. (2011). **معجم الطب النفسي والعقلي**. عمان. دار أسامة للنشر والتوزيع.

- قوشتي، أحمد. (2014). **أثر الخصائص الشخصية على ظهور الاتجاهات الفكرية**. مصر. دار الأصيل للدراسات والبحوث.

- محمد الديهي، محمد إسماعيل.(2015). **تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الإعلامية على جمهور الملتقطين**. ط1. الإسكندرية. مكتبة الوفاء القانونية.

- محمد الشريف، باسم بن نايف. يوليو 2018. مدى الوعي بالتقنيات التعليمية الرقمية والذكية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية واتجاههم نحوها. مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر. المجلد 37. العدد 179 . ج1.

- محمد هبة تقي. (2008). **تطوير الإدارة المدرسية بنظام الحكومة الالكترونية**. ط1. الإسكندرية. العل والإيمان للنشر والتوزيع.

- محمود أحمد، رامي مروح. 2019. درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم مادة العلوم الحياتية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في مدارس الزرقاء. رسالة ماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم. كلية العلوم التربوية. جامعة الشرق الأوسط. عمان.

- مصطفى، عفاف عثمان. (2014). **استراتيجيات التدريس الفعال** . ط1. الإسكندرية. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

- موسى، حسين حسن. (2009). **استخدام الوسائط المتعددة في البحث العلمي**. ط1. القاهرة. دار الكتاب الحديث.

- نادر، شوامرة طالب. (2014). **علم النفس الاجتماعي**. ط1. عمان. دار الشروق للنشر والتوزيع.

- نظير، أحمد عبد النبي عبد المالك. 2013. برنامج تدريبي قائم على المستحدثات التكنولوجية في تنمية المهارات الحياتية لذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم. رسالة ماجستير في تكنولوجيا التعليم، تربية خاصة. جامعة عين شمس. مصر.

- هاني، وليد عبد بني. (2017). **التقنيات الحديثة في التعليم: استخدام وتوظيف تقنيات التعليم في الحصة الصفية**. الأردن. دار عالم الثقافة والنشر والتوزيع.

-Elizabeth A. Ashburn, and Roberte, Floden.(2006). Meaningful Learning using Technology. what Educators need to know and do. College press. Columbia University. New York and London.

- Martha, Ston Wiske. With Kristi, Rennbohm Franz. And Lisa Breit.(2005). Jossey-Bass A wiley Imprint. San Francico, CA.

- Mishael Simanson, ph,D.Deborah, Seepersaud,Ed.D.(2019). 42md, Las Vegas, Nevada.p2.

- Monroe C.(2016). Innovating Education and Educating for Innovation the power of Digital Technologies and skills. Paris: OECD.

- Annual Proceedings : selected Research and Development papers.v1. Presented at the Annual Convention of the Association for Education Communications and Technology.

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

الملحق رقم (1): الصورة الأولية للاستبيان

إلى الأستاذ(ة) المحترم:

نحن بصدد الإعداد لدراسة بعنوان: اتجاهات الأساتذة نحو استخدام الوسائط التكنولوجية في التعليم الثانوي ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص (علم النفس المدرسي)، ونحن سعداء جدا أنك ضمن عينة دراستنا، ونضع بين يديك هذه الاستمارة ونرجو منك الإجابة على العبارات والتساؤلات، التي تتضمنها بكل دقة وموضوعية. وتأكد عزيزي الأستاذ، أنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، وستستخدم الإجابة لغرض علمي بحت.

1- **الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن: أقل من 35 ☐ . 35- 45 ☐. أكثر من 45 سنة ☐

3- **مؤسسة العمل:**.....

4- **المادة المدرسة:**.....

5- **المؤهل العلمي:**

ليسانس..... ☐

المدرسة العليا للأساتذة..... ☐

ماستر..... ☐

شهادات أخرى.....

6- الرتبة:

أستاذ التعليم الثانوي..... ☐

أستاذ رئيسي للتعليم الثانوي..... ☐

أستاذ مكون للتعليم الثانوي..... ☐

محور التدريب والتكوين

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غ موافق بشدة
1	– تعتقد أن استخدام الوسائط التكنولوجية ضروري في التدريس.					
2	– تساعد الوسائط التكنولوجية على توضيح المفاهيم لدى التلاميذ.					
3	– يزيد استخدام الوسائط التكنولوجية التعليمية من دافعية التعلم لدى التلاميذ.					
4	– يستدعي محتوى المقرر الدراسي استخدام الوسائط التكنولوجية.					
5	– تتحكم في استخدام الوسائط التكنولوجية.					
6	– تلقيت تكوينا حول استخدام الوسائط التكنولوجية.					
7	– ترى ضرورة للتكوين والتدريب على استخدام الوسائط التكنولوجية في التدريس.					
8	– تتوفر دورات تكوينية وتدريبية للأساتذة في مجال استخدام الوسائط التكنولوجية.					
9	– تهتم بحضور دورات تكوينية وتدريبية خاصة باستخدام الوسائط التكنولوجية					
10	– يحتاج استخدام الوسائط التكنولوجية إلى مهارات عالية					
11	– تملك المهارة الكافية للتعامل مع الوسائط التكنولوجية					
12	– تشعر بالخوف عند استعمال الوسائط التكنولوجية التعليمية.					
13	– تشعر بالحرج عند استخدام الوسائط التكنولوجية أمام التلاميذ المتمكنين من استعمالها.					
14	– تنصح زملاءك باستخدام الوسائط التكنولوجية أثناء التدريس.					
15	–تتبادل المعرفة حول استخدام الوسائط التكنولوجية مع زملائك					
16	– تواجه صعوبات في تطوير مهاراتك في استخدام الوسائط التكنولوجية بسبب التغيرات السريعة في التكنولوجيا.					
17	– تتمتع بالدعم الإداري الكافي لتطوير مهاراتك على استخدام الوسائط التكنولوجية في التعليم.					
18	– تتمتع بالرغبة للتعلم الذاتي على استخدام الوسائط التكنولوجية.					
19	– تبادر شخصيا إلى استخدام الوسائط التكنولوجية في التدريس.					
20	– تتحكم في توظيف الوسائط التكنولوجية في عملية التدريس.					

محور توفر الوسائط التكنولوجية في المؤسسة

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غ موافق بشدة
21	– تتوفر بالمؤسسة التربوية كل الوسائط التكنولوجية التي أحتاجها في التدريس.					
22	– تسمح الحالة الوظيفية لهذه الوسائط التكنولوجية باستخدامها					
23	– توجد أعطال في أجهزة الوسائط التكنولوجية تمنعني من استعمالها					
24	– تخضع أجهزة الوسائط التكنولوجية لعملية الصيانة باستمرار .					
25	– يوجد هناك أخصائي صيانة للأجهزة التكنولوجية داخل المؤسسة					
26	– تتوفر المؤسسة التربوية على قاعات عرض خاصة بالوسائط التكنولوجية .					
27	– يلبي عدد الوسائط المتوفرة في المؤسسة حاجات الأساتذة.					
28	– يوجد هناك جدول زمني لاستغلال الوسائط التكنولوجية.					
29	– تجد سهولة في نقل الوسائط التكنولوجية إلى قاعات التدريس.					
30	– تتوفر حجرات الدرس على توصيلات الكهرباء ونمط الإضاءة المناسب.					
31	– أستعين بوسائلي الخاصة أثناء تقديم الدرس.					
32	– يوفر لي الدعم الفني الكافي للتعامل مع المشاكل التقنية الطارئة.					
33	تشجع إدارة المؤسسة الأساتذة على استخدام الوسائط التكنولوجية.					
34	– يقتنع أصحاب القرار بالمؤسسة بأهمية تطبيقات الوسائط التكنولوجية التعليمية					
35	– يتم تخصيص جزء من الميزانية لاقتناء الوسائط التكنولوجية التعليمية					
36	– يحول ارتفاع أسعار بعض الأجهزة دون توفرها داخل المؤسسة.					
37	– تحفز المؤسسة التعليمية التي أعمل بها على استخدام الوسائط التكنولوجية كجزء من استراتيجية التعليم.					
38	– تعتقد أن هناك حاجة لزيادة الاستثمار في تكنولوجيا التعليم لتعزيز فعالية عملية التقييم.					
39	تتناسب الوسائط التكنولوجية المتوفرة مع محتوى المقررات الدراسية					
40	– تواجه تحديات في تأمين الموارد المالية لدمج التكنولوجيا في العملية التعليمية.					

الملحق رقم (2): قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين.

الرقم	الاسم و اللقب	الرتبة العلمية	الجامعة
01	بن حامد لخضر	أستاذ التعليم العالي	البويرة
02	عطاب حميمي	أستاذ التعليم العالي	البويرة
03	جديدي عفيفة	أستاذة التعليم العالي	البويرة
04	سعودي أحمد	أستاذ التعليم العالي	المسيلة
05	بشته حنان	أستاذ التعليم العالي	جيجل
06	ميلودي حسينة	أستاذ محاضر (أ)	البويرة
07	ساعد وردية	أستاذ محاضر (أ)	البويرة
08	سلام يونس	أستاذ محاضر (أ)	البويرة

الملحق رقم (3): استبيان في صورته النهائية.

استبيان يقيس اتجاهات أساتذة الطور الثانوي نحو استخدام الوسائط التكنولوجية في التدريس.

إلى الأستاذ(ة) المحترم:

نحن بصدد الإعداد لدراسة بعنوان: اتجاهات الأساتذة نحو استخدام الوسائط التكنولوجية في التعليم الثانوي ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص (علم النفس المدرسي)، ونحن سعداء جدا أنك ضمن عينة دراستنا، ونضع ين يديك هذه الاستمارة ونرجو منك الإجابة على العبارات والتساؤلات، التي تتضمنها بكل دقة وموضوعية. وتأكد عزيزي الأستاذ، أنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خطئة، وستستخدم الإجابة لغرض علمي بحت.

1- **الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐

2- **السن:** أقل من 35 ☐ 35- 45 ☐ أكثر من 45 سنة ☐

3- **مؤسسة العمل:**.....

4- **المادة المدرسة:**.....

5- **المؤهل العلمي:**

ليسانس..... ☐

المدرسة العليا للأساتذة..... ☐

ماستر..... ☐

شهادات أخرى.....

6- **الرتبة:**

أستاذ التعليم الثانوي..... ☐

أستاذ رئيسي للتعليم الثانوي..... ☐

أستاذ مكون للتعليم الثانوي..... ☐

الرقم	العبارة	موافق	محايد	غير موافق
1	– أعتقد أن استخدام الوسائط التكنولوجية ضروري في عملية التدريس.			
2	– تساعد الوسائط التكنولوجية التعليمية على توضيح المفاهيم لدى التلاميذ.			
3	– يزيد استخدام الوسائط التكنولوجية التعليمية من دافعية التعلم لدى التلاميذ.			
4	– يتطلب محتوى المقررات والبرنامج الدراسي استخدام الوسائط التكنولوجية.			
5	– أستخدم الوسائط التكنولوجية التعليمية بصورة جيدة.			
6	– تلقيت تكوينا حول استخدام الوسائط التكنولوجية.			
7	– أرى أن هناك ضرورة للتكوين والتدريب على استخدام الوسائط التكنولوجية في التدريس.			
8	– تنظم دورات تكوينية وتدريبية للأساتذة في مجال استخدام الوسائط التكنولوجية.			
9	– أهتم بحضور دورات تكوينية وتدريبية خاصة باستخدام الوسائط التكنولوجية.			
10	– يحتاج استخدام الوسائط التكنولوجية إلى مهارات عالية.			
11	– أملك المهارة الكافية للتعامل مع الوسائط التكنولوجية.			
12	– أشعر بالارتباك عند استعمال الوسائط التكنولوجية التعليمية.			
13	– أشعر بالحرج عند استخدام الوسائط التكنولوجية أمام التلاميذ المتمكنين من استعمالها.			
14	– أنصح زملائي باستخدام الوسائط التكنولوجية في العملية التعليمية.			
15	– أتبادل المعرفة حول استخدام الوسائط التكنولوجية مع زملائي في العمل.			
16	– أجد صعوبات في تحديث وتطوير مهاراتي في استخدام الوسائط التكنولوجية بسبب التغيرات المتسارعة في التكنولوجيا.			
17	– ألقى الدعم الإداري الكافي لتطوير مهاراتي على استخدام الوسائط التكنولوجية في التعليم.			
18	– أملك الرغبة للتعلم الذاتي على استخدام الوسائط التكنولوجية.			
19	– أرى أن الوسائط التكنولوجية تذلل الصعوبات وتزيد من فهم التلاميذ.			
20	– أنوع في استخدام الوسائط التكنولوجية أثناء عملية التدريس.			

21	– تتوفر بالمؤسسة التربوية كل الوسائط التكنولوجية التي أحتاجها في التدريس.			
22	– أرى أن جودة الوسائط التكنولوجية تسمح باستخدامها.			
23	– يوجد خلل في أجهزة الوسائط التكنولوجية يمنعني من استعمالها.			
24	– تخضع أجهزة الوسائط التكنولوجية لعملية الصيانة باستمرار .			
25	– يوجد هناك أخصائي صيانة للأجهزة التكنولوجية داخل المؤسسة.			
26	– تتوفر المؤسسة التربوية على قاعات عرض خاصة بالوسائط التكنولوجية .			
27	– تلبي المؤسسة احتياجات الأساتذة من الوسائط التكنولوجية.			
28	– هناك برمجة زمنية لاستغلال الوسائط التكنولوجية.			
29	– أجد سهولة في نقل الوسائط التكنولوجية إلى قاعات التدريس.			
30	– تتوفر حجرات الدرس على كل ما يساعد في استخدام الوسائط التكنولوجية.			
31	– أستخدم وسائلي الخاصة أثناء تقديم الدرس.			
32	– يوفر لي الدعم الفني الكافي للتعامل مع المشاكل التقنية الطارئة.			
33	– تشجع إدارة المؤسسة الأساتذة على استخدام الوسائط التكنولوجية.			
34	– يتم تخصيص جزء من الميزانية لاقتناء الوسائط التكنولوجية التعليمية.			
35	– يحول ارتفاع أسعار بعض الأجهزة دون توفرها داخل المؤسسة.			
36	– أرى أن استخدام الوسائط التكنولوجية جزء من استراتيجية التعليم.			
37	– اعتقد أن هناك حاجة لزيادة الاستثمار في الوسائط التكنولوجية لتعزيز فعالية عملية التقييم.			
38	– تتناسب الوسائط التكنولوجية المتوفرة مع محتوى وطبيعة المقررات الدراسية.			
39	– تواجه إدارة المؤسسة صعوبات في تأمين الموارد المالية لتوفير الوسائط التكنولوجية التعليمية.			

الملحق رقم (4): Descriptives

Statistiques descriptives					
	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
أعتقد أن استخدام الوسائط التكنولوجية ضروري في عملية التدريس.	70	1	3	2,94	,289
تساعد الوسائط التكنولوجية التعليمية على توضيح المفاهيم لدىالتلاميذ.	70	2	3	2,97	,168
يزيد استخدام الوسائط التكنولوجية التعليمية من دافعيةالتعلم لدى التلاميذ.	70	1	3	2,69	,649
يتطلب محتوى المقررات والبرنامج الدراسي استخدام الوسائط التكنولوجية.	70	1	3	2,50	,717
أستخدم الوسائط التكنولوجية التعليمية بصورة جيدة.	70	1	3	2,40	,788
تلقيت تكوينا حول استخدام الوسائط التكنولوجية.	70	1	3	1,63	,854
أرى أن هناك ضرورة للتكوين والتدريب على استخدام الوسائطالتكنولوجيةفي التدريس	70	1	3	2,80	,554
تنظم دورات تكوينية وتدريبية للأساتذة في مجال استخدام الوسائطالتكنولوجية.	70	1	3	2,26	,928
أهتم بحضور دورات تكوينية وتدريبية خاصة باستخدام الوسائط التكنولوجية.	70	1	3	2,40	,750
يحتاج استخدام الوسائط التكنولوجية إلى مهارات عالية.	70	1	3	1,90	,871
أملك المهارة الكافية للتعامل مع الوسائط التكنولوجية.	70	1	3	2,33	,829
أشعر بالارتباكعند استعمال الوسائط التكنولوجية التعليمية.	70	1	3	1,49	,756
أشعر بالحرج عند استخدام الوسائط التكنولوجية أمام التلاميذالمتمكنين من استعمالها.	70	1	3	1,44	,694
أنصح زملائيباستخدام الوسائط التكنولوجية في العمليةالتعليمية.	70	2	3	2,89	,320
أتبادلالمعرفة حول استخدام الوسائط التكنولوجية معزملائي في العمل.	70	1	3	2,64	,615
أجد صعوبات في تحديث وتطوير مهاراتي في استخدام الوسائطالتكنولوجية بسبب التغيرات المتسارعة في التكنولوجيا.	70	1	3	1,89	,894

ألقى الدعم الإداري الكافي لتطوير مهاراتي على استخدامالوسائطالتكنولوجية في التعليم.	70	1	3	1,74	,846
أملك الرغبة للتعلم الذاتي على استخدام الوسائطالتكنولوجية.	70	1	3	2,79	,535
أرى أن الوسائط التكنولوجية تذلل الصعوباتوتزيد من فهم التلاميذ.	70	1	3	2,63	,685
أنوع في استخدام الوسائط التكنولوجية أثناء عملية التدريس.	70	1	3	2,20	,809
تتوفر بالمؤسسة التربوية كل الوسائط التكنولوجية التي أحتاجها فيالتدريس.	70	1	3	1,51	,775
أرى أن جودة الوسائط التكنولوجية تسمح باستخدامها.	70	1	3	2,16	,911
يوجد خلل في أجهزة الوسائط التكنولوجية يمنعني من استعمالها.	70	1	3	2,04	,770
تخضع أجهزة الوسائط التكنولوجية لعملية الصيانة باستمرار .	70	1	3	1,73	,760
يوجد هناك أخصائي صيانة للأجهزة التكنولوجية داخل المؤسسة.	70	1	3	1,40	,668
تتوفرالمؤسسة التربوية على قاعات عرض خاصة بالوسائط التكنولوجية .	70	1	3	1,21	,562
تلبى المؤسسة احتياجات الأساتذة من الوسائط التكنولوجية.	70	1	3	1,49	,775
هناك برمجة زمنية لاستغلال الوسائط التكنولوجية.	70	1	3	1,50	,737
أجد سهولة في نقل الوسائط التكنولوجية إلى قاعات التدريس.	70	1	3	1,60	,824
تتوفر حجرات الدرس على كل ما يساعد في استخدام الوسائط التكنولوجية.	70	1	3	1,47	,737
أستخدم وسائلي الخاصة أثناء تقديم الدرس.	70	1	3	2,53	,696
يوفر لي الدعم الفني الكافي للتعامل مع المشاكل التقنية الطارئة.	70	1	3	1,76	,690
تشجع إدارة المؤسسة الأساتذة على استخدام الوسائط التكنولوجية.	70	1	3	1,99	,789
يتم تخصيص جزء من الميزانية لاقتناء الوسائط التكنولوجيةالتعليمية.	70	1	3	2,20	,809
يحول ارتفاع أسعار بعض الأجهزة دون توفرها داخل المؤسسة.	70	1	3	2,37	,783
أرى أن استخدام الوسائط التكنولوجيةجزء من استراتيجية التعليم.	70	1	3	2,67	,607

اعتقد أن هناك حاجة لزيادة الاستثمار في الوسائطالتكنولوجية لتعزيز فعالية عمليةالتقييم.	70	1	3	2,77	,569
تتناسب الوسائط التكنولوجية المتوفرة مع محتوى وطبيعة المقررات الدراسية.	70	1	3	2,06	,832
تواجه إدارة المؤسسة صعوبات في تأمين الموارد المالية لتوفير الوسائط التكنولوجية التعليمية	70	1	3	2,41	,670
N valide (liste)	70				

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
- البويرة -
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muhend Ulhag - Tubirett -
Faculte des Sciences Sociales et Humaines

قسم علم النفس وعلوم التربية
الرقم: 12/ك.ع.ا.ا/ق.ع.ن.ت/2024/2023

إلى السيد مدير: التربية لولاية
البويرة

الموضوع: رخصة إجراء بحث ميداني

في إطار التكفل بالبحوث الميدانية التي تنظم على مستوى المؤسسات لفائدة طلبة كلية العلوم الإجتماعية والانسانية بجامعة البويرة .

بشرفنا أن نتقدم إلى سيادتكم بهذا الطلب الخاص بمنح رخصة الدخول إلى مؤسستكم:

للطالب(ة): ..حواجي جميلة..... رقم التسجيل: 2395117.00.16.....

والطالب (ة): ...../..... رقم التسجيل :...../.....

والطالب (ة): ...../..... رقم التسجيل :...../.....

وهذا من أجل إجراء بحث ميداني في إطار إعداد مذكرة الماستر تخصص: علم النفس المدرسي

بعنوان: اتجاهات الأساتذة نحو استخدام الوسائط التكنولوجية في التعليم

وفي هذا الاطار نرجو منكم تقديم العون والتسهيلات اللازمة في حدود إمكانياتكم .

تقبلوا منا أسمى عبارات التقدير والاحترام.

رئيسة قسم علم النفس وعلوم التربية

المؤسسة المستقبلة

Site : www.univ-bouira.dz البريد الإلكتروني : Tel : 026.93.98.15 Fax : 026.93.98.24

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
- البويرة -
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muhand Ulhaj - Tubirett -
Faculté des Sciences Sociales et Humaines
قسم علم النفس وعلوم التربية

السنة الجامعية:2024/2023

إذن بإيداع مذكرة التخرج بعد التصحيح

نحن الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة عن المذكرة :

الأستاذ المشرف (ة): د.أ....كواشتن...حسينة.....

الأستاذ المناقش (ة) : د.أ....جيلودي جسنية.....

الأستاذ الرئيس (ة) : د.أ..بساعد...وردية.....

نأذن بإيداع مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر بعد تصحيحها

بعنوان:...اتجاهات أساتذة الطور الثانوي نحو استخدام.....
.....الوسائط التكنولوجية في التدريس.....

والتي أعدها الطالب (ة):....د.راجي...جميلة.....

والطالب(ة):.....

المسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ميدان : علم النفس.....

تخصص : علم النفس المدرسي.....

الموسم الجامعي: .....2024/2023.....

إمضاء رئيس اللجنة

إمضاء المناقش

إمضاء المشرف

البويرة في 2024/06/30